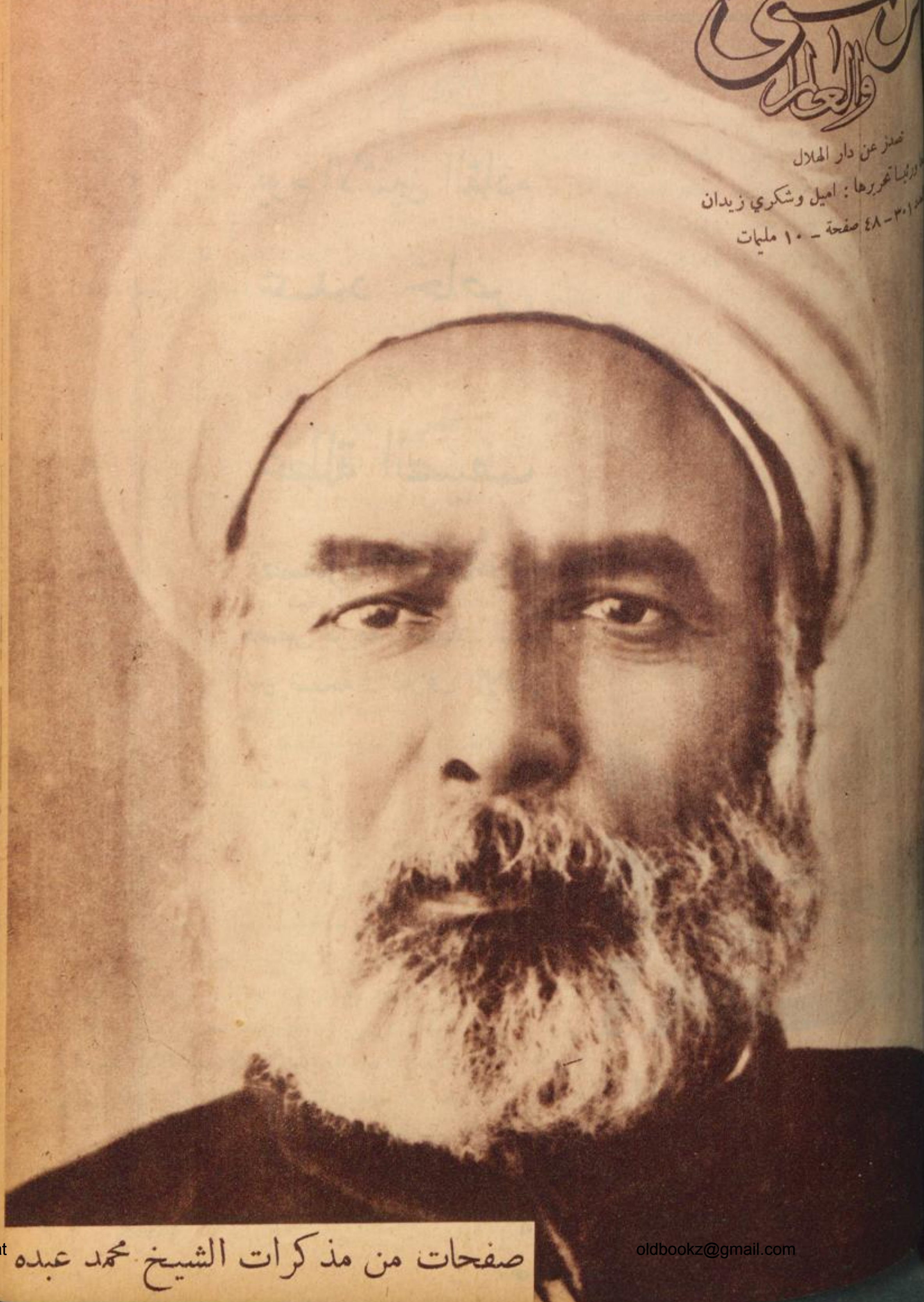
السبت ١٥ أغسطس ١٩٣١ - ١ ربيع الثاني ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 301 - Cairo 15 August 1931

كل شيء والعالم

تصدر عن دار الهلال
ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان
عدد ٣٠١ - ٤٨ صفحة - ١٠ مليمات



صفحات من مذكرات الشيخ محمد عبده

يوم الاثنين القادم

عـدد خاص

عن

عطلة الصيف

تصدره «الفكاهة»

قصص طريفة ـ فكاهات شائقة

٥٢ صفحة ـ غلاف بالالوان



اطلبه حال صدوره

كلمات المحرر

أتعرف من هو عدو الانسان الاعظم في هذه الحياة ؟ أتعرف من هو خصمه الألد الذي يقتل من الناس أكثر ممن يقتلهم الرصاص ، ويخرب من البيوت اضعاف ما تخربه الزلازل والحروب ؟ أسمع ما يقوله عن نفسه :

إنني لا أشفق على أحد ولا أعفو عن أحد . لي ضحايا من الفقراء ومن الاغنياء – من الشيوخ ومن الاحداث – رجالا ونساء – أرامل وأيتاما

ترى ظلي في كل مكان ، في حقل الزارع وكوخ الفقير وقصر الغني – في البر والبحر والهواء ، في الحركة والسكون

اهلك من البشر الوف الألوف كل عام . اكمن في كل مكان واعمل عملي في صمت وهدوء .

يعمل علي العقلاء ويحذرون الناس مني ، ولكن تحذيراتهم تذهب صرخة في الهواء .

وكيف ينجو البشر من قبضتي ، وأنا في البيت وفي السوق في المكتب وفي الشارع ، في المعمل وفي المدرسة ، في البر وفي البحر – في كل حيز ومكان

بيدي منجل أحصد به الرقاب . أنثر بذور الامراض المختلفة على الناس . وأرسل عليهم مختلف انواع الشقاء . ومع ذلك لا يحاول أحد أن يتجنبني

أسحق كل من يلقيه نحس طالعه في طريقي . آخذ كل شيء ولا أعطي شيئاً

أنا عدو البشرية الاعظم ، أنا خصمها اللدود !

أتريد أن تعرف من أنا ؟

أنا « الاهمال » !

***

يقولون لو أن الله لم يخلق في العالم سوى ثلاث نساء فقط لجلست اثنتان منهن تغتابان الثالثة

ولا أعتقد أن مثل هذه التهمة تصدق على النساء أكثر من صدقها على الرجال ، إذ قلما تجلس إلى إنسان ويجرى بينكما حديث عن صديق غائب من دون أن تسمع من الحاضر ما لا يرضاه الغائب . خلة أو منقصة لا يكاد ينجو منها إلا من كان له من تربيته رادع يغلق فمه عن اغتياب الصديق ، ويفتحه للثناء عليه . ولا تنتشر النميمة إلا على السنة الوشاة من أهل الوقيعة

أو ليس من دواعي الأسف أن أخلاق المرء تجعل صداقته قائمة على المصلحة ؟

***

ليس صحيحاً ان في العالم حرية مطلقة ، وان هنالك مخلوقاً يستطيع أن يقول انه حر يفعل مايشاء . فالمرء مسير في هذه الحياة بعوامل واعتبارات لا يسعه انكار سلطانها . بل ليس مباحاً له أن يتمادى في حريته إلى حد الاعتداء على حرية غيره

وكالأفراد الجماعات ايضاً . فما من جماعة أو أمة أو حكومة تستطيع أن تقول انها مطلقة الحرية تفعل ما تشاء . وهنالك شعور يزداد نمواً بين الناس ، وهو أن حياة كل امرىء في هذا العالم مرتبطة بحياة غيره ، وأنه ليس مطلق التصرف يفعل بنفسه ما يشاء . فان لما يفعله بنفسه رد فعل في الآخرين . والاستقلال المطلق حلم من أحلام أهل الخيال

***

من أقتل السموم التي تفتك بالمرء وتنشىء فيه أسوأ الآثار سم التذمر من كل شيء . وقد خلق الله بعض الناس وهم لا يبصرون أو لا يريدون أن يبصروا من مباهج الحياة شيئاً . فهم يرون كل ما حولهم أسود قاتماً ، ينكرون كل شيء ويتذمرون من كل شيء . تلك سوسة تنخر منها العظام وتموت بسببها كل عزيمة . ولو أن المرء عود نفسه الاغتباط بكل شيء والارتياح الى كل شيء ، والتماس العذر عن كل نقص او خطأ لرأى للحياة قيمة غير القيمة التي تفرضها له عادة التذمر القبيحة

وقد تتلافى ما يصيب الفرد من شر التذمر ، ولكن اذا سرت روح التذمر في الأمة فقل على الأمة العفاء

المحرر

مذكرات الشيخ محمد عبده

عن الثورة العرابية

يقوم الآن فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بطبع الجزء الاول من تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، وسيصدر هذا الجزء في آخر هذا الشهر . ويحتوي على تاريخ نشأة الامام وتربيته واعماله واشتغاله بحركة الاصلاح مع السيد جمال الدين الافغاني واشتراكه في الثورة العرابية وسجنه ونفيه ثم ما قام به من اصلاحات دينية وقانونية واجتماعية . كما يحتوي على مذكرات الاستاذ الامام الخصوصية التي لم تنشر الى الآن .

ويسرنا ان نقدم بعضا منها لقراء « كل شيء » فيما يلي :

ارسلت الدولة العثمانية في اثناء قيام الثورة العرابية مندوبا عنها ليحقق بين الثوار وهو المشير درويش باشا ، وسنبدأ ذكريات الاستاذ الامام بنشر المحاورة التي دارت بين هذا المندوب وبين عرابي باشا ومحمود سامي باشا البارودي

***

(٣٢) في يوم السبت ١٠ يونيو قابل درويش باشا عرابي ومحمود سامي لأول مرة لجرى الحديث بينهما على ما سنذكره

قال درويش : « نحن جميعاً رجال جند يحترم بعضنا بعضاً وأنتم أولادي لمكاني من السن . وقد أرسلني مولانا السلطان لتقرير الاتفاق بين عائلته المصرية العزيزة ، وستسهلون علي هذا العمل . أنا أعلم شكواكم ستشكون (١) صبراً قليلا ، سيكون هذا العمل بعد رحيل هاتين الدونانمتين (٢) اللتين تضايقاننا جداً ، فقبل كل شيء يلزمنا إبعادها ، هذا ما أتكفل به لو عضدتموني فيه ، أنا أرى جيداً من جهة وقع الخطأ ليس الخطأ من قبلكم . يجب التوسل إلى المطلوب مع الحزم والبصيرة »

ثم التفت إلى عرابي وقال له : « أنت أنت وحدك الآمر الناهي في مصر . أنت مع كونك لست الا ناظر الجهادية بيدك السلطة العليا بأسرها . هذا ما أغضب الدول المتحدة . يلزم أن يزين المساهلة معهن . وما بقي بعد هذا عملنا فيه بيننا وحدنا . استعف من وظيفتك العسكرية بحجة حضوري حيث إني مشير مرسل من قبل السلطان . وكن نائباً عني مأموراً تحت قيادتي . ولكي تسهل علي المخابرة مع الاجانب عليك أن تذهب مع الضباط الكبار من اخوانك إلى الاستانة حيث إن مولانا الخليفة العادل يرى الخير في مفاوضته معكم »

فاخذ محمود سامي يترجم المقال وعرابي يسمعه ، ثم قال عرابي :

« مشروعكم هذا في غاية الحسن ، وإنا نختاره مع الشكر ، لست حريصاً على السلطة التى تريد أن تنسبها إلى . هي سلطة غير مغتصبة . الأمة هي التى أفضت إلي بها ، فالواجب أن ينظر إلى الامة ويفكر في شكواها

« أعترف بأن بيديك أبرع من يدي في العمل لتذليل المصاعب التى أمامنا الآن . سيفي ووظيفتي تحت تصرفك . أنا مستعد للانسحاب واتباع نصيحتك وإنما اشترط شرطاً واحداً : اعطني باسم السلطان واسم الخديو واسمك كتاباً تصرح فيه ببراءة ذمتنا من التبعات جمـ... كل ما جرى لي ... كائناً ما كان ، ... كان ذلك مني ... إخواني ، وحيـ... تعهدت للقناصل ... الامن في الديار ... وتحملت ثقل ذلك على كاهلي فرجـ... تعفيني من ذلك بطريقة رسمية معروفـ...

« أطلب ذلك لان الاحوال الـ... على وجه حسن لم يعرف لنا فيها ... جرت على العكس من ذلك كنا الجانيـ...

« مالت وكولفني وسندويش ... معاملة الخارجين على النظام وذلك في ... وهم الاجانب الذين لا يحترمون لنا شيئاً و... نحترم لهم كل شيء »

فوعده درويش باناتته مطلـ... الاثنين ١٢ يوليو وهو اليوم المحدد ... يحضرها درويش باشا تحت رياسة الخد... وانما طلب أن يعلن هذا القول الذي ... بينهما من قبلهما جميعاً وطلب من ... أن يكتب الى الاسكندرية ذلك بالنـ... فأبى عرابي أن يعلن شيئاً إلا أن ينال ... الامر المخلص له من كل تبعة

استعمار الاوربيين ر... نلحرم

(٣٣) مسألة تسلح الاوربيين وا... موسيو كوكسن (١) أن حوادث ستحدث ...

(٣٤) مالت أخبر حكومته نقلا ...

---

(١) تشكون بضم التاء وفتح الكاف أي ستقبل شكواكم ويزال ما تشكون منه

(٢) العمارتين من الاساطيل الانكليزية والفرنسية اللتين في الاسكندرية

(١) كوكسون هو القنصل الاعتمادي ... الاسكندرية

سكرتير الخديو الاوربي (كودار بك) أن
سامي وعرابي دخلا ثاني يوم استعفاء
وزارة سامي والسيف في يد كل يهددا الخديو
في حياته

(٣٥) سمع مكاتب التيمس من عرابي
قبل ضرب الاسكندرية أنه يحترم القتال مالم
يخرق العدو حرمة البلاد وإلا هدمه .
ولكنه ضعف عن ذلك وقت الحرب

(٣٦) اكثرت الجرائد والتلغرافات
من الاشاعات التي افزعت الاوربيين وأخافتهم
من المصريين وطلبوا من مديريهم في الاعمال
أن يأذنوا لهم بالتسلح فمنهم من أبى ومنهم
من أذن

(٣٧) خدمة « لاسترن تلغراف »
طلبوا التسلح فأبى رئيسهم فكتبوا له عريضة
رفعوها على رئيس « الكمبانية » في لندرا
فأذن بذلك وسمح بثمانية وثلاثين « لوفلفير »
وطبنجات للموظفين ارسلت الى قبرص على
نفقة الكمبانية

(٣٨) الاوربيون أصبحوا متأكدين
من عداوة الشعب لهم لاحساسهم من ضمائرهم
بسوء أعمالهم

بدء المذبحة في الاسكندرية

(٣٩) ١١ يونيو سنة ٢١ كان يوم الاحد والقهاوي كانت غاصة بطالبي الراحة من الاشغال الطالبين للهو باللعب والمسكر . حدثت مشاجرة على قرب من قهوة القزاز بآخر شارع البنات نحو الساعة واحدة بعد الظهر حيث يوجد ازدحام كثير من الكراسي والطرابيزات وأشخاص منهم القائم والقاعد : مالطي يقال انه خادم مستر كوكسن أخذ (ركب) عربة وطاف بها من محل الى محل يشرب ويتنزه إلى أن وصل الى خمارة احد مواطنيه وهو سكران فطلب منه العربجي الوطني أجرته فأعطاه المالطي قرشا واحدا ودخل القهوة (الخمارة) فتبعه العربجي وتبادلت الكلمات بينهما فتناول المالطي سكينا كانت معلقة في مائدة الدكان معدة لقطع الجبن وطعن بها العربجي فسقط

لاحراك به ، فاجتمع بعض الوطنيين وحمار من أقارب العربجي وأرادوا القبض على القاتل فجاء يوناني خباز مجاور للخمارة ومعه بعض مواطنيه بالسكاكين والطبنجات وأخذوا يضربون يمينا وشمالا ، ومضى نصف ساعة قبل أن تصل عساكر المستحفظين من قراقول اللبان

أول من جاء منهم مع المعاون قتل ، فجاء آخرون وصارت معركة عمومية ولكن لم يداخل العساكر في القبض على الجناة فتمكنوا من الفرار (الاروام



احمد عرابي باشا

والمالطية) وكان يكفي لحسم المعركة تداخل المحافظ لو اهتم بذلك لغيبة الضابط لمرضه

وبعد نصف ساعة حصل نزاع بين العامة وعساكر المستحفظين فتفاقم الخطب لأن كلا منهما كان يريد ان يفترس الآخر (وذلك لعدم القبض على الجانين) لكن مسألة الجانين لم يبق لها ذكر في أذهان المتنازعين وانما بقي النزاع

(٤٠) والمسلمون والمسيحيون دخلوا في خصام حقيقي بين أهل الدينين وأخذ الاروام والمالطيون يطلقون الرصاص من أعلى البيوت مع انهم كانوا في مأمن من وصول الشر اليهم . وعندذلك أخذ المسلمون

يفدون من كل جانب مسلحين بعضهم بالعصي والبعض بأرجل الطرابيزات أو هشيم الكراسي وبعضهم بالنبابيت اشتروها من المخازن القريبة خصوصاً من السوق الجديد

في هذه الحالة رؤي موسيو كوكسون نازلا من بيت أحد المالطيين بلباس ملكي ومعه قواصه فتبعه المتشاجرون وضربوه ضرباً خفيفاً عندما أراد أن يركب العربة ففر ونجا منهم ـ وصحبه عمر لطفي في أثناء الطريق

(٤١) لم يكن المسيحيون مدافعين بل كانوا يهاجمون أيضاً . وقد طارت الغوغاء ، ورؤيت عربة تمر حاملة قتلى من عساكر المستحفظين . وعلى القرب من شارع الميدان جاء جماعة من الاروام المسلحين على حسب الاوامر المعطاة لهم وأخذوا يطلقون الرصاص على الجموع بدون تمييز

ولم يأت أحد من العساكر ولا من البوليس ولا المحافظ لاطفاء النار

(٤٢) على القرب من تمثال محمد علي حيث لم توجد مقتلة وجد نحو اثني عشر قتيلا ليس فيهم إلا أوربي واحد

(٤٣) وعلى القرب من زيزينيا رؤي عمر لطفي فسأله سائل : « كيف تكون هنا والمذابح على خطوات منك ؟ » فقال : « لست بقائد وهذا لا يعنيني » فسأله : « لم لم تحضر بلباسك الرسمي على حصانك شاهراً سيفك في خمسين من عساكر المحافظين وبذلك كان الامر ينتهي ؟ » فأجابه : « انصرف ليس هذا من شأنك ، وهل أنت محافظ البلد ؟ »

وبعد ذلك مر أحد موظفي المحافظة فسئل : « ماذا يفعل الضابط ؟ » فقال : « انه مريض وقد طلب من المحافظ مراراً أن يرسل العساكر فلم يفعل » (١)

(٤٤) سليمان سامي كان مستعداً

(١) لهذا كان عمر لطفي باشا وسلطان باشا أبغض البشر الى صاحب الترجمة رحمه الله

لارسال العساكر اذا ورد له الامر من نظارة الجهادية ولكن لم يكتب أحد بذلك الى النظارة لأن الامر بيد المحافظ وقد بدأ في المخابرة التلغرافية مع القاهرة من بدء الحركة ولا جواب على ما يظهر

(٤٥) ذهب نينه عند قنصل الروسية وحدثه بما رآه من المحافظ فعجب وقام للمخابرة مع اخوانه القناصل وبعد ذلك كتب للخديو ودرويش وعرابي وكانت الساعة ٤ بعد الظهر

(٤٦) نحو الساعة ٥ بعد الظهر قابله من أخبره ان عرابي ارسل الاوامر لاعادة النظام ، كانت الشوارع غاصة بالرعاع والاوباش يحملون الاسلاب ويصيحون ويسبون وبعد نصف ساعة عاد النظام الى ما كان

(٤٧) لم تقتصر المذبحة على شارع البنات بل وقع ذلك جهة الجمرك وشارع رأس التين وأبو العباس (أيضاً) . واتفق مع ذلك أن بعض المسلمين في هذه الحالة خلصوا نساء أوربيات وأوصلوهن الى بيوتهن

(٤٨) يقال ان أخوين انكليزيين كانا مسلحين بلوفرفير (مسدس) ولم يكونا يحسنان استعماله فقتل احدهما بضربة عصا أطارت سلاحه من يده

(٤٩) ظهر في اليوم الثاني ان عدد القتلى الوطنيين كان ١٦٣ غير من أخفاهم المتشاجرون إذ حملوهم سراً من وسط المعركة ومجموع ما وجد من جثث المسيحيين أوربيين وغيرهم ٧٥ كثير منهم مصاب برصاص في قمة رأسه(١) فمجموع القتلى ٢٣٨

(٥٠) لم يصل الخبر عرابي الا الساعة أربع وربع بعد الظهر مع أن القليل من موظفي التلغراف الذين يشتغلون بعد الظهر لم يكن عندهم وقت للعمل إلا في تلغرافات المحافظ حتى ان رسالتين مهمتين من أحد

(١) هـذا يدل على ان هؤلاء قتلوا بالرصاص الذي كان يلقيه الاروام والمالطيون من أعلى بيوتهم بغير حساب

الميرالايات في اسكندرية لم تقبلا لاشتغال العدة بتلغرافات المحافظ

(٥١) عمر باشا لطفي طلب إنزال عسكر انكليزي لعجز عرابي عن الامن

(٥٢) موسيو كليكن كويسكي القائم باعمال قونسلاتو فرنسا رجع الى عقله وأخذ في طلب تحقيق عن اسباب الحادثة فصدر الامر في الحال بذلك

وبعد هـذا امتنع الاعضاء الاوربيون من العمل . وألح الوطنيون على التحقيق مع حبس من تظهر الشبهة عليه من الاوربيين فعارض في ذلك مندبو اليونان والانكليز وأبى مندوب فرنسا الحضور (١) وطلب بعض وكلاء الدول شنق عشرين شخصاً من المذنبين وبهذا تنتهي المسألة في رأيه

(٥٣) جيش صادق بك وكيل الضابط (سيد قنديل) لم يمكنه أن ينفذ شيئاً من تعليمات الضبطية لأن عمر لطفي كان يعمل بعكس تلك التعليمات وبعد ذلك عين وكيل حكمدارية السودان بناء على توصية عمر لطفي فهل لابعاده حتى لا يشهد أو مكافأة له على المشاركة في الجناية ؟

(٥٤) بعد الحادثة نبه القناصل على الرعايا بالهجرة مع الطلب من كل ان يكتب ماعنده فكتبوا دفاتر وزادوا فيها ماشاؤا ذلك أن القناصل كانوا يعتقدون ان البلد ستضرب وأرادوا أن يربح رعاياهم ما يشاءون (١)

(٥٥) في الاسبوع التالي للحادثة اشيع خبر ان سيمور لا يعتقد أن للحزب الوطني دخلا في الواقعة فاهتم الخديو وأمر عمر لطفي ان يخبر سيمور ان تعهد عرابي بالأمن أصبح لا يعتمد به ويخشى من مذبحة أخرى - ففعل ولكن لم ينل جوابا شافياً (اخبر

١ ليعتبر الشرقيون بهذه الذمم وبهذه التصرفات ولا سيما الذين يعرفون مايمدح به هؤلاء الافرنج انفسهم وما يذمون به المصريين وسائر الشرقيين وما يصفونهم به من التعدي والتعصب

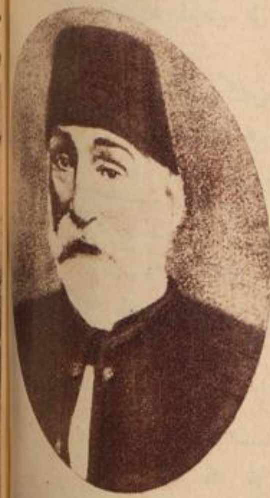
الكاتب نينه عرابي بذلك وطلب ... عمر لطفي ولم يتيسر)

(٥٦) ثم عينت وزارة ... واصدرت عفواً عن الجرائم السياسية ... ان القناصل لم يعترفوا بها تبعاً لفعل ... وانكلترا

(٥٧) بعد ضباط سيمور ... الطوابي (١) وانها ليست شيء ... الباعث له على الضرب)

(٥٨) عساكر الطبجية كانوا في ... بتعلة الاقتصاد ، كان في الطوابي مائة ... وواحد ، منها ٦٩ كانت في مواضعها ... والباقي كان مرمياً بعضه بجانب بعض ... من نحو اثنتين وثلاثين سنة قبل او ... وأما الجب (اي القذائف او ... فلم يفارق مخازن الترسانة ، قبل الضرب ...

(البقية على صفحة ٣٧)



عمر لطفي باشا

١ المؤلف : هذه الجملة ليست و... مسودة المذكرات وتدل القرينة على ... شيء منها ، والمراد منها ان سيمور ... الاسطول الانجليزي عرف حقيقة حال ... الاسكندرية بالاختبار وانها غير مستندة ... بوارج ولكن لايعلم من اخبره بذلك ... في اول الجملة لايعلم متعلقها ، ويحتمل أن ... أراد بها « بعض » أي ال بعض ... الطوابي . ولكن كيف كان ذلك

في زوايا التاريخ

وفاء النيل

صمد مراد بك للفرنسيين بجيشه في سهل «امبابة» ورتب جنوده للقتال ونزع عجلات المدافع وركزها في التراب ظناً منه ان هذا الاسلوب افضل من سواه في موقف الدفاع، واصدر اوامره الى الفرسان بان يكونوا على اهبة وعدة، لان النصر يتوقف على نجاحهم في الهجوم وتشتيت شمل الجنود الفرنسيين الذين اعياهم التعب والسير المتواصل

وفي ٢١ يوليه سنة ١٧٩٨ — الموافق الحادي عشر من صفر سنة ١٢١٣ هجرية — التقى الجيشان حول القرية الصغيرة في السهل الذي دون اسمه منذ ذلك اليوم في سجل التاريخ

كان القائد الشاب نابليون بونابرت قد هزم المماليك في كل موقعة نازلوه فيها فسار من نصر الى نصر، واجتاز الصحراء والحقول والمدن، من الاسكندرية الى القاهرة، فوصل الى «امبابة» حيث وجد مراد بك والمماليك في انتظاره، لمنعه من دخول العاصمة المصرية ورده عنها

وكانت معركة دموية هائلة، امتازت بهجمات الفرسان المماليك على صفوف الفرنسيين هجمات متواصلة، تحطمت جميعها كما تتحطم الامواج على الصخور، وعجزت مدفعية مراد بك عن مساعدة الفرسان لان رجالها كانوا غير قادرين على نقلها من مكان الى مكان، وما انتهى ذلك اليوم المشهود، الا وقد فرت فلول المماليك وشردت في السهول والحقول، تاركة وراءها سبعة آلاف جثة يجرف معظمها النيل في تياره، وآلافاً من الجرحى لا يجدون من يواسيهم ويضمد جراحهم

اما مراد بك، امير المماليك وقائدهم الاكبر، فقد ابتعد عن ذاك المكان، وتبعه الفان وخمسماية من رجاله المخلصين، فتوغلوا جميعاً في الصحراء، متجهين الى الوجه القبلي طلباً للنجاة وهرباً من الموت

وفي اليوم التالى، دخل الجنرال «ديبوي Dupuy» القاهرة واحتلها باسم رئيسه بونابرت ورفع عليها اعلام الجمهورية الفرنسية

وفي الخامس والعشرين من شهر يوليه اقام الجيش الفاتح معسكراته في انحاء العاصمة

***

أضطر جنديان من الفرنسيين، هما الاخوان «لوفوا Lefoy» الى الابتعاد عن حومة المعركة، في امبابة، امام مطا...



الجيش الفرنسي يحضر حفلة وفاء النيل

اثنين من المماليك ، لـكنهما تمكنا من النجاة وظلا سبعة أيام كاملة ، يتنقلان من مكان الى مكان ، مختبئين ، خائفين ، الى أن وصل بهما المطاف الى جزيرة الروضة ، حيث وجدا رجلا مصرياً معه قارب صغير ، فطلبا منه أن ينقلهما الى الضفة الاخرى ، وأجابهما الرجل الى طلبهما

ووقفت زوجته تنتظر عودته ، وبينما هي كذلك ، اذا بالجنديين يتفقان على المسكين في وسط النيل ويشبعانه ضرباً ، ثم يوثقان يديه ويلقيانه في الماء !

جعلت المرأة تصيح وتستغيث ، فردت عليها قهقهة الجنديين المجرمين وذهب صراخها ادراج الرياح

ونزل الجنديان على الضفة الثانيـة ، وابتعدا عن نظر المرأة ، تاركين القارب تتقاذفه ميـاه النهر ، مصحوبين بلعنات المسكينة ، التي جعلت تلطم خديها ، وتشد شعرها ، وتمزق ثوبهـا ، صائحة مرددة :

« وا أسفاه عليك يا عبـد الوهاب . . ! ستبكيك خديجة ما دامت حية ترمى . . ! وستنتقم لك من القوم الظالمين . . ! ألا لعنة الله عليكما . . وليكن موتكما غرقاً في النيل كما قتلتما زوجي غرقاً فيه . . ! ان النيل وفي أمين ، وقد وكلت اليه انتقامي ، فسيكون لي ولزوجي وفياً اميناً ! »

قالت المرأة هذا وراحت تنعى للناس زوجها « عبد الوهاب الجيزاوي » فبكاه الناس معها وأقاموا له مأتماً ، وحاولوا ما استطاعوا أن يخففوا عن الزوجة المسكينة وقع ذلك المصاب الاليم

ولم يعلم أحد كيف ولماذا قامت بين عبد الوهاب والجنديين تلك المشاجرة التي أدت الى قتله

وانتقلت المرأة بعد موت زوجها الى منزل أحد أقاربها وهو رجل سوري يدعى « سيد بدر » من سكان الحسينية بالقاهرة

* * *

كان الاميرال نلسون الانجليزي قد دمر الاسطول الفرنسي في خليج أبي قير ، في اليومين الاول والثاني من شهر اغسطس فأحدث ذلك تأثيراً عظيما في الجيش وفي المدينة ، وقام فريق من الضباط الفرنسيين يدسون لقائدهم ويشوهون سمعته ويثيرون ضده الاحقاد والضغائن ، بينما كان فريق من كبراء المصريين يعملون لعرقلة حركاته ومشروعاته في العاصمة

لـكن ذلك النابغة العظيم لم يحسب لأحد من خصومه وأعـدائه حسـاباً ، فمضى في سبيله ، يرسم لفرق الجيش خطوط الهجوم والانتشار والاحتلال ، ويستدعي اليـه رؤوس المدينـة ويكتسبهم ويخطب ودهم الواحد بعد الآخر

وفي اليوم الاول من شهر « فروكتيدور » آخر شهور السنـة الجمهورية ، الموافق للثامن عشر من شهر اغسطس سنة ١٧٩٨ ، خرج القائد نابوليون بونابرت في موكب عظيم يحف به قواده وجنوده ، وتوجه إلى مصر القديمة للاحتفال بعيد وفاء النيل !

أراد القائد الفرنسي بذلك ان يستميل المصريين اليـه ، بمشاركتهم في أعيادهم ، واحترام تقاليدهم ، بعد ان وعدهم بأنه لن يلحق بمصري اذى ، وقطع على نفسه عهداً بادخال اصلاحات كثيرة على القاهرة . .

أقيمت في ذلك المكان منصة عالية ، جلس عليها بونابرت وحوله عظماء البلاد وأمراء الجيش ، وصـدحت الموسيقى بالاناشيد الفرنسـية والانغام العربية ، وكان الاحتفال بالغاً اقصاه من حيث الزينـة والعظمة والجلال

وبينما الناس في فرح ومرح ، يهزجون ويغنون ويرقصون واذا بصياح مزعج يعكر صفاء العيـــد ، واصوات استغاثة تطرق الآذان ، آتية من عرض النيل . .

واسرع الجنود من كل ناحيـة ، في زوارقهم ومراكبهم ، الى مصدر الأصوات ، لـكنهم وصلوا بعد فوات الوقت

وسأل بونابرت ما الخبر ، فقيل له ان جماعة من جنوده ركبوا زورقاً وخرجوا للنزهة في النيـل ، فانقلب بهم الزورق ، وغرق منهم عشرون لا يحسنون ال... ونجا اثنان فقط !

وكان « الامباشي لوفوا » ... وهو احد الاخوين الذين قتلا عبد... الجيزاوي يوم القياه في النيل !

* * *

عاد سيد بدر الى بيته ، بعد... بيومين ، ووجهه طافح بشرا... خديجة قائلا :

— تعالي . . اسمعي : لقد ... النيل من احد الاخوين ، ولا بد ... لنا من الآخر

وقص على الزوجة الحزينة ما و... علمه من ذلك الحادث ، وكيف ان « ال... لوفوا » مات غرقاً في النهر ، في يوم ال... بوفاء النيل

فابتسمت خديجة للمرة الاولى بعد... زوجها ، وقالت :

— حقاً . ان النيل وفي أمين !

* * *

أراد نابليون بونابرت أن ... الحوادث أو يتجنبها ، وأن يستعد للطوا... ثم يقوم بما كان يفكر فيه من غزو ... واحتلالها كما غزا وادي النيل و... قواد جيشه شمالا وجنوباً وشرقاً و... لمطاردة المماليك والقضاء على فلولهم ... حاميات فرنسية في مواقع البلاد الـ... ومدنها الكبيرة ومنافذها الهامة

فقام الجنرال ديزي Desaix في ... رجل وثماني سفن حربيـة لاحتلال ... القبلي وطرد مراد بك والألفي بك و... من امراء المماليك ، الذين تركوا ... وحاولوا أن يعتصموا في تلك الجها... وبعد معارك عديدة ، هزم فيها الفر... المماليك في كل مكان ، تم لذلك القائد ... ورفع علم الجمهورية الفرنسية على جميع ... الواقعة على ضفاف النيل . وقد أبدى ديزي ... في ميادين القتال شجاعة فائقة ، كما تحلى ... النصر بفضائل نادرة ، فاطلق عليه المصر... اسم « الملك العادل »



رسم فريد للجنرال بونابرت في صحراء مصر

وقام الجنرال «دوجاه Dugua» بفرقة من الجيش لاحتلال «المنصورة» والاقاليم المحيطة بها، فابدى أيضاً بعد النصر حكمة بعيدة وعطفاً كبيراً، بالرغم من انتقاض المنصوريين على الحامية الفرنسية، المكونة من ١٢٠ من الجنود، وذبحها عن آخرها!

وقام قواد آخرون، لاحتلال المدن والقلاع وطرق المواصلات، وكان بونابرت نفسه يخرج من القاهرة من وقت الى آخر للاشراف على تنفيذ خططه واوامره

وظن القائد الفاتح ان الامر قد استتب له. وان القاهرة قد قهرت، وان سكانها لن يحركوا ساكناً...

لكنه كان مخطئاً في ظنه. فان الافكار كانت قلقة مضطربة، وكان سكان المدينة ينظرون بعين الحذر والخوف الى أولئك الوافدين من أوربا، الذين قيل عنهم أنهم أحدثوا في بلادهم ثورة هائلة على القوانين والأنظمة والتقاليد والدين، والذين لا يوجد بينهم واحد يذكر اسم الله وينتمي الى مذهب من المذاهب أو دين من الأديان

وإذا كان سكان القاهرة لم يثوروا على المحتلين، فذلك لأنهم كانوا يخشون بطشهم، ويرقبون الفرص السانحة للانتقاض عليهم وأخذهم على حين غفلة!

وكان أصحاب الكلمة المسموعة والرأي النافذ من خصوم الفرنسيين، الذين لم ينخدعوا بالوعود والهدايا، ولم يعلنوا



الى اليسار: الشيخ السادات



في أسفل: الشيخ عبدالله الشرقاوي

ولاءم لبونابرت وحكومته . يزكون النار الباقيــة تحت الرماد ، ويغذون في النفوس الاحقاد ، ويعدون العدة لليوم العصيب

وارتكب بونابرت غلطة عجلت بمجيء ذلك اليوم

فقد أحوجته نفقات جيشه إلى المال ، وما من سبيل الى الحصول عليه وعلى الذخيرة والأرزاق من فرنسا ، بعد تدمير أسطوله في أبي قير ، فعمد الى حيلة لابتذاذ الاموال من السكان ، دون أن يفرض عليهم الضرائب ، وذلك باصداره قانوناً جديداً يقضي على كل صاحب ملك وعقار أن يتقدم اليه بالاوراق والوثائق التي تثبت ملكيته لكي يعتمدها ، ويسجلها ، ويقرها . . . مقابل رسم معين يدفعه صاحب الملك لخزانة الجيش الفرنسي

أراد أن يتقي شراً فوقع في شر !

فقد اغتنم الناقمون عليه الفرصة ، وأشاعوا في طول البلاد وعرضها ان الفرنسي الخبيث يريد انتزاع الحجج والمستندات من أيدي اصحابها ، فلا يبقى معهم ما يثبت ملكيتهم ، فيؤول كل شيء في مصر إلى أيدي المحتلين الاجانب

استصرخوا المتحمسين من ابناء الشعب وصاحوا بهم قائلين : « لقد طفح الكيل وبلغت سيئات الفرنسيين حداً لا يطاق ! فاما الثورة اليوم ، واما الفناء غداً ! »

وكانت ثورة القاهرة على بونابرت وجيشه ، في اليوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر سنة ١٧٩٨ – الموافق ليوم الاحد ٢١ جمادي الاول سنة ١٢١٣

فقد جمع « فتوات » الاحياء في ذلك اليوم جموعهم ، وانتشروا في المدينة صائحين غاضبين ناقمين ! ومشى « سيد بدر » على رأس أبناء الحسينية ، وقد زاد عددهم عن الألف

وصل خبر الفتنة الى الجنرال ديبوي ، حاكم القاهرة ، وهو ذلك القائد الذي دخل المدينة واحتلها باسم بونابرت ، فأراد أن يخمد الحركة في مهدها ، وخرج من قصره على رأس كوكبة من الفرسان ، وأسرع الى منزل كبير العلماء ، الشيخ عبد الله الشرقاوي

وهناك التقى بجموع الثائرين ، وهم كثيرون ، فخاطبهم مهدداً ، طالباً منهم العودة من حيث أتوا ، فما كان منهم الا أن هاجموا فرسانه بالعصي والحجارة والنبابيت فدارت معركة حامية بين الفريقين سقط فيها الجنرال ديبوي صريعاً

وعلا الصياح من كل حدب وصوب ، وأدرك السكان أنهم قد اندفعوا في حركة لابد من المضي فيها وأن الجيش الفرنسي سيهاجم المنازل ويطلق عليها مدافعه ، فاقاموا المتاريس في كل ناحية ، واسرع كل منهم الى سلاح يحمله . أياً كان ، فاختلطت في الايدي البنادق بالنبابيت والسيوف بالحجارة ، والخناجر بالقضبان الحديدية . .

وشعر مشايخ القاهرة بحرج الموقف فعقدوا اجتماعاً قرروا فيه حض الشعب على المضي في ثورته ، دون ان يتظاهروا أمام الفرنسيين بأنهم المحرضون

وكان الشيخ السادات اشدهم تحمساً للثورة ، وأبعدهم املا في نجاحها . .

وما علم نابوليون بونابرت بمصرع القائد ديبوي ، حتى ثار ثائره ، فجمع حوله قواد المناطق والكتائب ، وأصدر اليهم أوامره ملحاً في تنفيذها سريعاً ، لاخماد الفتنة قبل استفحالها ، وارهاب الثائرين قبل ان يحرزوا نصراً جديداً

وعين الجنرال « بون Bon » خلفاً لديبوي في منصب الحاكم . وأمر الجنرال « دومرتان Dommartin » باطلاق المدافع على الاحياء الثائرة . وأرسل يتوعد الشيخ السادات وغيره من رجال الدين بأنه سيدمر القاهرة إذا ظل الشعب على حاله من الهياج

ولم تسفر المخاطبات الاولى عن نتيجة ما ، فدوى في الجو هدير المدافع ، وتساقطت قنابلها كالوابل المدرار على أحياء المدينة الهائجة ، وانطلق الجند في الشوارع والازقة والطرقات ، يهاجمون الثائرين وراء متاريسهم ، ويقتحمون البيوت التي اعتصم فيها السكان . ودارت رحى القتال في كل ناحية من القاهرة ، من الصباح الى المساء مدة يومين كاملين . .

* * *

وفي أثناء ذلك ، كان خمسة من الجنود الفرنسيين قد خرجوا للنزهة على ... النيل ، في جزيرة الروضة ، حيث ركبوا زورقا وتوغلوا في النهر صعداً نحو ...

وعند ما عادوا ، في المساء ، الى المكان الذي ركبوا فيه الزورق ، ونزلوا الى البر هاجمهم جماعة من « أبناء البلد » ، وكانوا من الذين أضرموا نار الثورة منذ الصباح

فوجىء الجنود بذلك الهجوم ، ورأوا ان خـــير وسيلة للنجاة هي ان يعودوا الى زورقهم الى عرض النهر ، فأسرعوا اليه وحاولوا الابتعاد عن الشاطىء ، لكن المهاجمين تبعوهم ، وضيقوا عليهم ، وأمطروهم وابلا من الحجارة ، ثم حملوا بطاردونهم في الزوارق ، حتى أدركوهم والقوا بهم جميعاً في النيل ، فماتوا غرقا

وكان بين أولئك الجنود الفرنسيين الخمسة الجندي « لوفوا » شقيق الامباشي لوفوا ، وأحد الاثنين اللذين ... عبد الوهاب الجيزاوى بأن القياه في النهر

وانتهت ثورة القاهرة ، وأصدر بونابرت عفوه عن الشيخ السادات ، بعد ان تعهد له بتهدئة الخواطر ، ومنع تكرار الفتنة . وعقد القائد الفرنسي مجلساً من مشايخ القاهرة وعظمائها ، وتبادل معهم الآراء في خير الطرق المؤدية الى اعادة الوئام محل الخصام . .

وشمل الهدوء المدينة . .

وعلمت المرأة خديجة ، زوجة عبد الوهاب الجيزاوي ، بمقتل الجندي « لوفوا » الذي أغرقه الثوار في النيل في جزيرة الروضة ، وفي نفس المكان الذي غرق فيه عبد الوهاب قبل ذلك اليوم بعدة أسابيع ، فابتسمت للمرة الثانية بعد موت زوجها ، وقالت : حقاً . ان النيل وفي أمين !

« حبيب جاماتي »

جولة بين أضرحة العظمـــاء

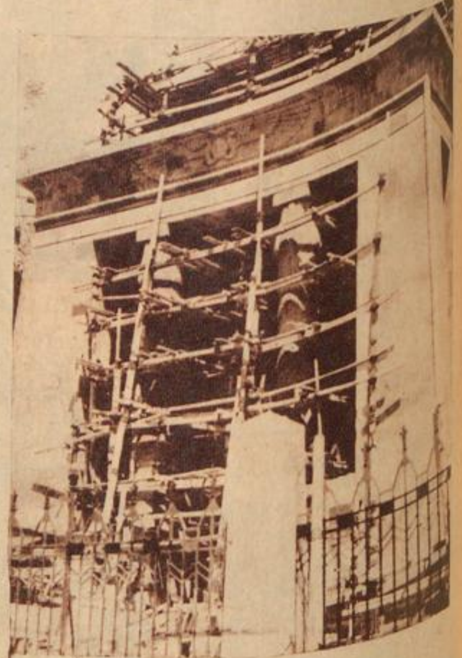
اشهر المدافن المعروفة في العالم

يسير العمل على قدم وساق في بناء ضريح المغفور له سعد زغلول باشا ، وقد أوشك أن يتم : ولن تمضي مدة طويلة الا وينقل جثمان الفقيد العظيم الى هذا المقر الذي اعدته له الامة والحكومة

ولهذه المناسبة ونظرا الى الضجة التي قامت حول هذا الضريح على اثر اقتراح أحد النواب بجعله مدفناً لعظماء مصر جميعاً دون تخصيصه لسعد وحده ، رأينا أن نستعرض التاريخ ونقوم بجولة بين الاضرحة الشهيرة في العالم ، ونقدم للقارىء نبذة عن المدافن في مختلف العصور

ان أقدم المدافن المعروفة الى الآن هي بلا شك مدافن قدماء المصريين في وادي الملوك وغيرها من الاماكن المصرية التي إتخذها الفراعنة والكهنة مقراً أخيراً لهم بعد وفاتهم. ولسنا في حاجة الى الدخول في التفصيلات فيما يتعلق بمدافن المصريين القدماء لان القراء يعلمون عنها كل شيء ، ويلمون الماماً تاما بتاريخها وأوصافها ومحتوياتها ، والمتحف المصري في القاهرة خير كتاب يستطيع القارىء ان يتصفحه اذا كان يطلب المزيد

والشعوب التي عاصرت قدماء المصريين أو دونت مرورها في التاريخ بعد عهد الفراعنة مباشرة ، كالاشوريين والبابليين والفينقيين والاغريق وغيرهم ،فانها لم توجه الى مراقد الاموات العناية التي كان المصريون الاقدمون يوجهونها اليها.



ضريح المغفور له سعد زغلول باشا



قبور المماليك في سفح جبل المقطم في القاهرة

والمدافن التي اكتشفت في بيبلوس (جبيل) وصور وصيدا بلبنان ، وفي الاقطار التي سكنتها الشعوب القديمة المشار اليها لم تكن محتوية على ما يثبت عناية أولئك الاقوام بموتاهم ، وحرصهم على ضمان الراحة والهناء والسعادة لاولئك الموتى في العالم الآخر . فان تلك القبور لا تختلف عن قبور اليوم في شيء

اما في روما ، فان الناس كانوا يحرقون جثث الموتى أو يدفنونها دفناً بسيطاً عادياً ، دون أن يعدوا لها تلك القبور التي كان يعدها المصريون لموتاهم . غير أنهم ، في وقت من الاوقات ، كانوا يقيمون على قبر عظيم كبير او قائد شهير ، هرماً من الحجر يشبه في بنائه الاهرام المصرية . لكن تلك الاهرام لم تكن من متانة البناء بحيث أنها تقوى على مقاومة الدهور والبقاء قائمة على ممر الايام . ولعل هرم « كايو شستيو » هو الهرم الوحيد الباقي من اهرام الرومانيين والذي يستحق الذكر

لكن الرومانيين عدلوا عن تلك الخطة في آخر عهدهم وقبل زوال سلطتهم بقليل من الزمن ، فبدأوا يشيدون الاضرحة الضخمة الجميلة ، ويودعونها جثث عظمائهم بعد موتهم ، دون ان يحنطوها كما كان يفعل المصريون لان فن التحنيط كان مجهولا من بقية الشعوب ولم ينبغ فيه غير سكان وادي النيل دون سواهم

وقد اطاحت الغزوات الكثيرة التي منيت بها روما بمعظم تلك المدافن الاثرية الجميلة فلم يبق منها غير القليل . وقد اكتشف المنقبون في هركولانم وبومباي في ايطاليا مدافن أثرية تدل بقاياها على أنها كانت في غاية العظمة والجلال . نذكر منها ضريح ماميا وضريح كايو

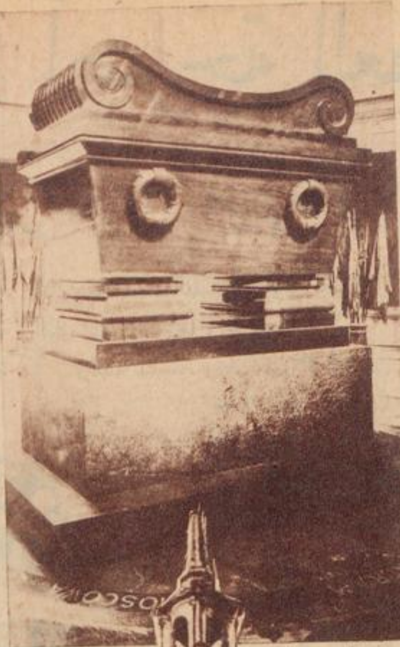
كالفا تزو . كما أنهم عثروا في اماكن اثرية ... على اضرحة أثرية بديعة يعود تاريخها ... عصر القياصرة

أما المسيحيون ، فانهم كانوا في ... النصرانية يدفنون موتاهم في ... والبساتين والحدائق وأحياناً في داخل ... المنازل التي يقيمون فيها . الى أن حان ... جعلت فيه الكنيسة دفن الموتى في ... خاصة فرضاً واجباً على المسيحيين ... الناس منذ ذلك الوقت يشيدون الاضرحة الفخمة . وينشئون المقابر التي تضم ... الموتى وتقوم فيها الاضرحة بعضها ... بعض . .

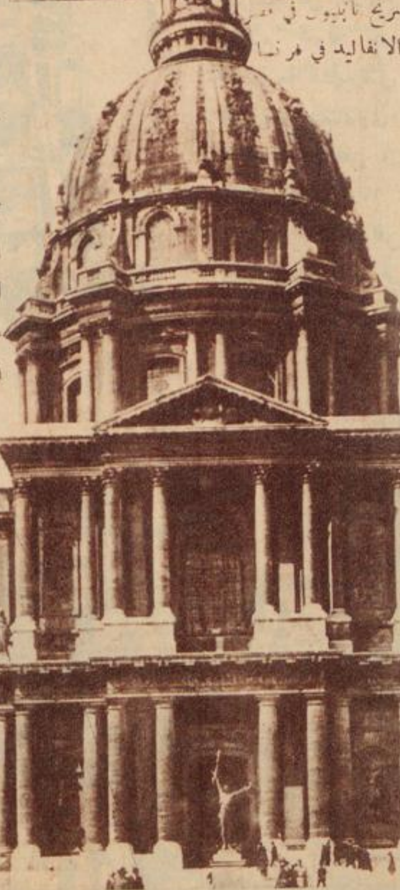
لذلك نرى منذ العصور الوسطى ... الشعوب الاوربية تتسابق وتتنافس ... تشييد المقابر والاضرحة ، ونرى كل ... من الامراء او عظيم من العظماء يعد ... في حياته لكي يجعل مثواه الاخير معادلاً ... الجاه الذي أحاط به في حياته والنعم ... تمتع به قبل مماته

وقد سبقت ايطاليا سواها من الامم ... تشييد الاضرحة الجميلة القائمة فوق ... الارض بخلاف المقابر القديمة المحفورة ... الصخور أو في بطن الارض ولا يزال ... من تلك الاضرحة الايطالية قائماً الى ... في أنحاء إيطاليا

ومن تلك الاضرحة ، ضريح ... ودوريك في مدينة رافين ويعود تاريخه إلى الجيل الخامس ... الميلاد . وهو بناء ... مؤلف من حجارة ... يعلوها حجر ... تتكون منه ... الضريح . وكان ... قبل سلم يؤدي من الداخل الى سطح المكان . ... ذلك السلم قد انتزع ... من مكانه . ويوجد ... داخل الضريح الناووس ...



ضريح نابليون في ...



الانفاليد في فرنسا

قصر الانفاليد في فرنسا

بحري الذي وضعت فيه جثة لك تيودوريك وهو يشبه النواويس المصرية ولكنه فارغ

وفي رافين أيضاً ضريح شهير آخر ، هو ضريح « دانتي اليجياري » شاعر إيطاليا الخالد الذكر. فان دانتي قد سافر مرة الى البندقية للمفاوضة في عقد معاهدة بين هذه الجمهورية وجمهورية رافين. لكنه لم يوفق في مهمته ، وحرم من العودة الى بلاده توسكانه بطريق البحر ، فسافر اليها براً ، وقبل أن يصل الى رافين أصيب بالحمى ومات ، فدفنه سكان رافين في ضريح شيدوه له ، في احتفال عظيم . ومنظر ذلك الضريح من الخارج لا يدل على انه شيء يذكر . ه من الداخل فانه آية من آيات الفن ، ه من الرسوم والنقوش ما يعجز القلم عن وصفه. ولعل الظاهرة التي تلفت النظر في ذلك الضريح هي وجود مكان خاص توضع فيه أكاليل الغار — ودانتي كان دائماً يكلل ه بالغار — فان سكان رافين لا يزالون إلى اليوم يأخذون الغار عن شجرته ويضعونه مكان الاكاليل القديمة ، فتتجدد تلك الاكاليل كل يوم ، ويستمر بذلك تخليد ذكرى الشاعر العظيم ويبقى اسمه حياً في النفوس

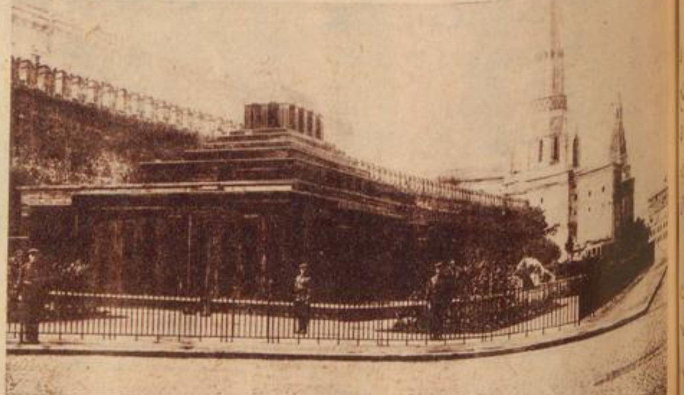


قبر دانتي في رافين

وفي ايطاليا أيضاً ضريح شاعر آخر ، هو بترارك الذي مات ودفن في قرية « اركا » ولا يزال قبره الى الآن هدفاً للزائرين

واذا طاف المسافر في أنحاء ايطاليا فانه يجد فيها ، هنا وهناك ، في كل مدينة كان لها في تاريخ تلك البلاد شأنها أضرحة جميلة ، يتجلى فيها الفن الايطالي البديع . فان كل مدينة منها كان لها في سالف الزمان أميرها أو ملكها أو رئيس جمهوريتها ، وكل واحد من هؤلاء اراد ان يخلد ذكراه بعد موته فاستعان بأرباب الفنون وكانوا في ذلك العهد كثيرين وشيد لنفسه ضريحاً فخماً قبل موته وضع فيه جثمانه بعد ان فارق الحياة . لذلك نرى الاضرحة الايطالية كثيرة منتشرة في كل مكان ، ومعظمها يعود تاريخها الى عصر النهضة الفنية في تلك البلاد ، المعروف بعصر « رونيسانس »

ففي بلدة ريميني يقوم ضريح مالستيانو وهو كنيسة جميلة بديعة حولها الامير مالاتستا في الجيل الخامس عشر الى مقبرة تضم رفات اسرته . وفي برجامو ضريح



ضريح لينين في موسكو



الى اليسار :

قوس النصر في باريس ويوجد تحته ضريح الجندي المجهول

القائد برتولوميو كوليوني الشهير وهو قائم ايضاً في داخل كنيسة اثرية

ولكن ابدع الاضرحة الايطالية التي يعود تاريخها الى ذلك العهد هو بلا شك ضريح اسرة مديتشي في فلورانسا. فمهما قيل في هذا الضريح، ومهما حاول القلم وصفه، فان الحقيقة تظل أبعد بكثير مما يقال ومما يصف القلم. وذلك الضريح الشهير قد نقشه ونحته «ميكل انجلو» العظيم، رب الفن في ذلك العصر بل في جميع العصور.

وفي ذلك الضريح البديع المدهش، تماثيل مختلفة الاحجام والاشكال، لأفراد اسرة مديتشي، ورسوم منقوشة في الصخر والرخام تبلغ منتهى ما بلغه الفن الى اليوم من براعة ودقة ونبوغ واتقان

وقبل ان ننتقل من إيطاليا، لا بد لنا من الاشارة الى ضريح الشاعر فرجيل، الذي يعد بالنسبة لايطاليا كهوميروس بالنسبة الى اليونان والذي يحج اليه المعجبون بذلك الشاعر العظيم كل سنة ويلقون فيه القصائد والأناشيد

وفي فرنسا ايضاً مدافن شهيرة، منها مدافن الملوك في سان دنيس وغيرها من الأماكن التاريخية. على ان الجمهورية قد شيدت في وسط باريس مدفناً للعظماء – وهو البانتيون – الذي يضم رفات الذين ماتوا بعد ان أدوا للبلاد خدمة كبيرة وكانوا في مقدمة العاملين لاسعاد فرنسا وتوسيع شوكتها. والحكومة الفرنسية هي التي تقرر نقل جثمان ميت الى البانتيون بالاتفاق مع مجلسي النواب والشيوخ. فينقل الجثمان في احتفال رسمي تشترك فيه الامة مع الحكومة اقراراً بفضل الفقيد واعترافاً له بالجميل الذي صنع في حياته. واعظم احتفال جرى في فرنسا بمناسبة نقل جثة ميت الى البانتيون، هو الاحتفال الذي اقامته الامة والحكومة لنقل رفات شاعر فرنسا الاكبر فيكتور هوجو



قبر الجندي المجهول في «وستمنستر ابي» في انجلترا



قبر فرجيل



الى اليمين : قبر الجندي المجهول في بلجيكا

وفي فرنسا ضريح آخر له في شهرته وله في النفوس مقامه وهو ضريح الامبراطور نابوليون الاول في الانفاليد والضريح بسيط، قائم في مكان منخفض عن سطح الارض بحيث ان الناظر اليه لا بد ان يحني رأسه.. إجلالا واحتراما

وللاسر المالكة مدافنها الخاصة في جميع أنحاء الشرق والغرب، ولو استعرضنا تلك المدافن فاننا نجد اهمها وأفخرها في روسيا وفرنسا وانكلترا والمانيا والنمسا واليابان والصين. ولا ننسى مصر فان فيها مدافن الخلفاء والمماليك ومدافن الاسرة العلوية المالكة، وهي من المدافن الفخمة التي تعد من آيات فن البناء والزخرفة

وفي معظم عواصم الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الاخرى، تقوم الآن أضرحة أطلق عليها اسم «قبر الجندي

(البقية على صفحة ٤١)



مرونة جسم الانسان



لجسم الانسان مرونة طبيعية لا يوجد مثيل لها في اية آلة أو أي شيء مصنوع وقد قرر البعض أن مائتي آلة منفصلة لازمة لكي تقوم بما يؤديه جسم الانسان من حركات وانثناآت والتواآت.

ولعل أكثر ما في الجسم مرونة هو العمود الفقري وهو مع هذا الاداة التي تشبه العصا والتي تحفظ الجسم مستقيما. ويتألف من سلسلة من الحلقات تتخللها أنبوبة. وهو يمتد وينقبض حسب إرادة الانسان وبذا تتحرك عظمة العمود الفقري ولا تبقى جامدة

وكثير من الراقصين والراقصات المدربين يستطيعون أن يثنوا العمود الفقري في جسم كل منهم حتى ليشبه مطواة مغلقة. وبفضل مرونة المفاصل الموجودة عند اتصال العمود الفقري بعظم الكتفين والردفين يمكنهم أيضاً أن يحنوا رءوسهم حتى تلمس أقدامهم، وأن يأتوا غير ذلك من الحركات السريعة التي يستلزمها الرقص الفني الحديث. وقد يأتي البهلوانات بأعجب من ذلك في الانحناء والانثناء كما هو معلوم لمن شاهد ألعابهم

وقد زعم البعض في تفسير هذه الظاهرة الخارقة بان أصحابها لهم (مفاصل مزدوجة) ولكن الواقع أنه لا يوجد في البشر ازدواج في المفاصل بمعنى ان تكون مثل مفاصل الباب تفتح الى الامام والى الخلف. وكل ما في الامر ان الاوتار التي تجمع بين العظام عند المفاصل تكون عند أولئك الاشخاص مفككة لدرجة ما بفضل التمرين والتدريب وبذا تكون انحناءات المفاصل أوسع مدى من المعتاد، وفي استطاعة كل شخص أن يبلغ هذا المبلغ من المرونة اذا درب نفسه عليها منذ الصغر. ولا شك أن اية آلة يصنعها المهندسون لا تصل من المرونة بقدر ما للمفاصل والعمود والفقري حتى في حالتها المعتادة ودون شذوذ في قدر مرونتها

والعضلات أكثر مرونة من العمود الفقري وحلقاته فان من طبيعتها أن تستطيل أو تنقبض عند الحاجة وفي داخل كل عضل ملايين من الالياف الدقيقة تتسلم أوامر المخ بواسطة الاعصاب الممتدة اليها، وبهذا وحده تبدو قوة العضلات

بل ان العظام نفسها لها في الصغر شيء من المرونة. والمشاهد أن السيقان المقوسة وغيرها من عيوب العظام تعالج عند الاطفال بواسطة (حمالات) خاصة تجعل العظام في حالة توتر أو ضغط عليها حتى تعتدل وتستقيم. وكثير من الامم غير المتمدينة ومن قبائل الهنود الحمر يجعلون ادمغة اطفالهم مسطحة بربط الواح الى جماجمهم الطرية فتغير شكلها كما لو كانت برتقالة تعصر باليد وفق ارادة الانسان وبعض الشعوب الهمجية تتبع مثل هذه الطريقة لتجعل رءوس اولادها مرتفعة الى اعلى. ولسنا بحاجة الى تبيان الضرر الذي ينتج من هذه الجهالات ولكنها على اى



في أعلى: بعض الفتيات يقمن بحركات صعبة للوصول الى مرونة عضلاتهن



في أسفل: بعض راقصات هوليوود يتمرن على رفع القدم الى أكبر ارتفاع ممكن



راقصتان انجليزيتان تقومان ببعض حركات الرقص في العراء

حال تدل على ليونة العظام . غير ان هـذه الليونة تقل وتنقص مع الـكبر فان العظام تحل فيها مع الزمن مادة تجعلهـا يابسة بعد ان تكون مثـل الغضروف (القرقوشة) . وقد يحصل ذلك ايضـا في اجزاء اخرى من الجسم غير العظام فيكون المرض المعروف باسم « تصلب الشرايين » وفي هذه الحالة تحل مركبات من الجير في حيطان الشرايين التى هي انابيب للدم

اما الشرايين الصحيحة غير المعتلة فانها لاتنثني مع حركات الجسم فحسب ، بل انها كذلك تمتد وتستطيل لدرجة كبيرة . ويستفيد الراقصون والبهلوانات من هذه الخاصية الطبيعية التي للشرايين فانهم في بعض الاحيان يضطرون الى مد عروقهم وشرايينهم عدة سنتمترات

وكذلك أعصاب الانسان وهبت صفة المرونة واللمونة وقد ابتكر بعض الجراحين وهي ان لم تجـد نفعاً في معالجة الامراض العصبية الا انها كفت للبرهنة على مرونة الاعصاب ، وهي في هذه الحالة تشبه أسلاك التلفون مثلا إذا صح مدها وفق حاجة الانسان ، وهذا بالطبع ليس في حيز الاستطاعة ولـكنه تشبيه يبين الفرق بين عمل الخالق وصنعة البشر ... ويوجد بالطبيعة حد لامتداد الاعصاب ، ولـكن لا بد من الامتداد والانقباض تبعاً لحركات أعضاء الجسم . وقد يعجب الاطباء وعلماء التشريح أنفسهم للدرجة التي تمد بها الراقصة مثلا أعصابها ولكنها مهما مدتها لا تتكسر ولا تنقطع

وفي الجسم أيضاً أعضاء وأجزاء أخرى تنحني وتنثني قدر أمثالها في الآلات أضعاف المرات ، وقد رتبت كلها بالطبيعة بشكل يسمح لها بأن تبلغ أقصى مرونتها . وعند ما يكشف الجراحون هـذه الاعضاء الداخلية باحثين عن أحوال مرض ما ، انهم يجدون صنوف الانابيب المتصل بعضها ببعض وقد استطالت قليلا عن قدرها العادي . ومن ذلك ترى ان مرونة الجسم كاملة سواء في ظاهره أم في باطنه . ولكن في أحوال قليلة ربما لا يوجد هـذا القبض في طول أنابيب الجسم الداخلية فينتج من ذلك ضرر كبير ، وقد اتضح لبعض العلماء الباحثين مثـلا ان الانبوبة المسماة (المري) Oesophagus والتى تصل بين الزور والمعدة قد تكون أقصر من اللازم فيسبب ذلك ألما لاضطرار تلك الانبوبة الى التمدد كلما تحرك الجسم حركات عنيفة الى أعلى أو إلى أسفل

ويقول علماء الحياة ان هذه المرونة التى في جسم الانسان لم تكن أصيلة فيه بل اكتسبها مع مضي الدهور . ولكن سواء أكانت أصيلة أم مكتسبة فانها على أي حال تدل على ان جسم الانسان لا يزال بعد



تمثل الصورة العليا ممثلة السينما الرشيقة بسي لوف تقوم باحدى حركات الرقص تدل على مرونة عضلاتها . أما الصورة السفلى فتمثل رجلا صينياً يلعب في ملاعب «سكالا» ببرلين وقد ثني جسمه وادخله في صندوق صغير فبدا وكأنه لا عظام له



مذكرات فضولي



الى السماء

احتفلت الحكومة الاميركية بطارة جديد اختاروا له اسم « اكرون » يبلغ حجمه ضعفي حجم المنطاد جراف زبلين، وهو يطير بغاز الهليوم الذي لا يقبل الاحتراق ، فهومأمون كأن راكبه في مركبة بجوادين أو عربة يد ، ولولا ما يحدث من التصادم في قطارات سكة الحديد لقلنا ان راكبه كراكب الاكسبريس في الطمأنينة من غير البهجة التي يجدها الطائر في السماء اذا قطع ثمانين ميلا في الساعة فوق الجبال والانهار أو البحر وما يرى على الارض من بسط خضراء بسطتها الطبيعة والأشجار تشهد بقدرة الخلاق العظيم على أنف كل ملحد (غشيم) لا يساوي ربع مليم

ووجود غاز الهليوم في اميركا هو الذي جعل أولاد العم سام ان يساموا النسر الالماني في الجو ، وينتزعوا منه بطولة العالم في مركبة السحاب ، ولكن لا أظن الدكتور اكنر ينام على هذه الوسادة الخشنة وسيحصل على غاز الهليوم من تحت الارض فلا يكون الا وقت قصير حتى نرى الالمانيين يطيرون والمدينة لها شوارع وميادين ومتاجر والبوليس يقول وامشي من هنا يا جدع » ! العلم أبو العجائب . نعم العلم أبو العجائب ، ونحن في الشرق نكتفي بان نقول ان العلم أبو العجائب ، ولا يخطر ببالنا ان نكون يوما من أصحاب هذه العجائب

□□□

بعد ماذا ؟

رأت وزارة المعارف ان تستعرض شكاوى الطلبة من صعوبة الامتحانات في الاعوام الماضية والعام الحاضر ، لترى الصحيح منها وغير الصحيح لتنصفهم في مقبل الامتحانات وهي فكرة طيبة تستحق بها الف مرسي والف تانك يو ، وقنطار متشكر ، من الصنف الجيد . ولاعتقادي انوزارة المعارف ترغب حقيقة في انصاف الطلبة بعد معرفة أسباب الشكوى أقول لهـا ـ من عشمي ـ ان مدرسة الفنون والصنائع هي المدرسة الوحيدة التي يتخرج فيها شبان يعملون للبلاد عملا يغنيها من أوربا ولو قليلا ، فليكن امتحان هذه المدرسة على شيء من اللين كثير ، لان الدراسة ابتدأت في وقت أزمة مالية فعجز آباء الطلبة عن دفع أجور التعليم لحرم أولادهم من الدراسة وقتا غير قصير ، ولم يكادوا يرجعون الى الدرس حتى دهمهم شيطان السياسة فأغلقت المدرسة أبوابها ، زمناً طويلا ، وفي هذا الزمن نسي اكثرهم ما تعلموه ، ومن قال ان المذاكرة تغني عن المدرسة فانه ولا مؤاخذة غير عارف بعلم النفس ويمكنني ان أقول انه في صناعة التربية حطي كلن من غير سعفص قرشت . والمعنى الذي أريد ان ألوح به للوزارة ان البلاد تنتظر منها ان تتلطف بطلبة الفنون والصنائع فتنقل من ينجح في الامتحان إلى الصف الذي يؤهله له نجاحه وتبقي الذين لا ينجحون في صفوفهم وكان لم تكن السنة الماضية

□□□

عقاب القاتل

شكت امرأة في حي بولاق إلى أحد الدجالين مرضاً لحقنها بحقنة تحت الجلد فماتت ، فخدع موظفاً بمكتب الصحة وأخذ تصريحاً بدفن المتوفاة على انها ماتت موتاً طبيعياً ، وانتهى الامر الى هذا الحد ، ولكن بعض أهل الحي أبلغ إلى النيابة ان ذلك الدجال قتل تلك المرأة ، فأخرجت النيابة الجثة من مرقدها ورأت ما صنعت حقنة الدجال بها ، فاعتقلته ، ولكن على أي شيء ستكون محاكمته ؟

انا نظن انه سيحاكم على انه قتل نفساً زكية بغير نفس ، وأنا أقول لك لا يا عزيزي ، فانهم سيحاكمونه على انه تعاطى صناعة الطب بغير ترخيص من الحكومة ، وعلى انه زور في أوراق رسمية ، وهما جريمتان ليس العقاب عليهما بالشيء الخفيف ، أما جريمة القتل و (سيبك منها) لانه لم يكن يقصد القتل !

فبالله هل هذا كلام وهل لو كانت في القانون عقوبة قتل القاتل ولو كان غرضه الدجل لا القتل او سجنه عشر سنين على الاقل . هل لو كانت في القانون تلك العقوبة كان الدجالون يجترئون على قتل الناس

□□□

لغز تلغرافي

رأيت في التلغرافات التي تنشرها الصحف نقلا عن روتر أوهافاس ما ترى بحروفه :

(مارتزبورج في ٣ اغسطس ـ اشترك عدة آلاف من سكان البلاد في معارك شديدة بين القبائل ويقال إن كثيرين قتلوا في هذه المعارك التي نشأت من نزاع قام بين المطالب بحكم قرية مسنجا وبين حاكمها الشرعي وقد وجدت جثة عم المطالب بهذا الحكم مثخنة بالجروح واجتاح ألفان من انصاره منطقة الحاكم الشرعي ولكنهم صدوا عنها بعد معارك شديدة)

أغرب شعوب العالم

– ٢٤ –

معبد من النحاس



في الصين ثلاث ديانات رسمية تعيش جنباً الى جنب وهي ديانة كونفشيوس والديانة البوذية والديانة الطاوية. وتجد الجهود تبذل للتوفيق بين هذه الديانات الثلاث والتوحيد بين مظاهرها وطقوسها مع حفظ المميزات الشعبية لكل منها. ومن أشهر معابد الصين المعبد النحاسي المسمى (كنتين) والقائم على مقربة من يون ـ نان ـ فو عاصمة الاقليم المسمى يون ـ نان (ومعنى هذه الكلمة الاخيرة: في جنوبي الضباب) وتقع تلك العاصمة على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر

فمن الذي يعرف مارتزبورج وأين هي من الكرة الارضية من غير أن يذيب عينيه في قاموس جغرافي ثم لا يجدها فيه، وهل هي في جنوب افريقة (لا افريقية لان افريقية هي الساحل الذي على شاطىء البحر المتوسط) ولم لا تكون في روسيا أو في جهنم، وماذا يعني قراء الصحف هنا من قرية سنجاب وصهر من منا حاكمها الشرعي أو المطالب بحكمها؟ وهل تلك القرية مملكة أو امبراطورية يا روتر يا اخي؟

رضينا من روتر وهافاس باخبار وفيات مرحومين لا نعرفهم ولا تربطنا بهم صلة نسب إذا كانوا من أهل بلد معروف في أوربا أو فى آسيا أو في جزائر واق الواق، ورضينا باخبار السيدات اللواتى يرزقهن الله باولاد ميموني الطلعة، ورضينا باخبار انتحار المفلسين والدجالين في البلاد المشهورة أفلم يبق لروتر وهافاس الا أن يتحفانا بالالغاز؟

▪▪▪

شباب دائم

بلغ زارو أغا المائة والسابعة والخمسين من عمره، وهو ذلك التركي الذي طالما سمعنا به وكانت التلغرافات أخبرتنا بأنه سافر إلى إيطاليا لطلب الرزق منذ زمن قصير، وآخر أخباره انه الآن يعمل في ملعب (سرك) في لندن، وان أقاربه يسعون لاخراجه من ذلك الملعب ويعيدونه إلى بلاده حرصا على صحته!

ولم يبق محل للكلام عن الاعمار وطولها فقد طال هذا الكلام حتى أصبح حديثاً معاداً مملولا، فنحن ننظر الى الرجل من حيث هو رجل عمل لا يرضى ان يعيش على اكتاف غيره ولو كانوا أقاربه بعد ان بلغ هذه السن وصار عمره كعمري مضروبا في ٣ + ٧ ولو كـ... مكانه لعدت طفلا أقول لكل من القادم...

بلغ ١٥٧ سنة وأهله يطلبونه لـ... عليه ويخدموه ويعظموه ويأبى... يعمل أشق الاعمال في سرك متنقل ... الى نيويورك ثم يقذفه الى لندن وقد... في الصين!

وأرى بعض الشبان لا يخجل من ... يفغر فاه صائحا بانه « هلكان ... وبده يبطل » ثم لا يجد من يصفعه... بارك فيك ياعم زارو أغا

▪▪▪

ولا في المنام

رأيت في النوم اني عاد شبابي و...
وراعني عند صحوي اني بثيابي ...
فليت صحوي نوم وكان نومي ...
« نفعني »

اميل دى جيراردان

صاحب الفضل الاكبر على الصحافة والصحافين

احتفل الصحفيون في فرنسا ـ واشترك معهم الادباء في هـذا الاحتفال ـ بمرور خمسين سنة على وفاة الكاتب « اميل دى جيراردان » صاحب الفضـل الاكبر على الصحافة والصحفيين ، والذي يعتبر عن حق في الواقع « مبتكر الجرائد اليومية الرخيصة الثمن السريعة الاصـدار . » ولم يخطيء اولئك المعجبون به الذين اطلقوا عليه اسم « احد الصحافة اليومية »

مات ذلك الرجل العامل في ٢٧ ابريل سنة ١٨٨١ وقـد كانت حياته مثلا للجد والنشاط والاستماتة في سبيل المبدأ ، والعمل المستمر للمهنة

وكان قبل كل شيء وفوق كل شيء المثل الأعلى للعصامية الحقيقية : فاميل دى جيراردان من أولئك الرجال الذين يقول عنهم مواطنوهم الفرنسيون انهم كوّنوا أنفسهم بأنفسهم

ابن من هو ؟

لقد ظل الناس يجهلون ذلك ، وظل هو نفسه يجهله مدة من الزمن ! أما « شهادة الميلاد » التي حصل عليها عندما دخل المدرسة فقد جاء فيها انه « ابن مدموازيل دلاموت الصالحة من أب مجهول ! »

والحقيقة ان أباه هو الجنرال الـكساندر دى جيراردان ، اما أمه فهي زوجة أحد المستشارين لدى محاكم باريس . فهو اذن ابن سفاح ، وثمرة غرام فاسد

وقد اطلق عليه في بادىء الامر اسم « اميل دلاموت » أي اسم الفتاة التى ذكرت في سجل المواليد ـ وهو طبعاً اسم مستعار لا اصل له

وضعه أبوه عنـد إحدى المرضعات في الاقاليم ، وصار يتردد عليه من وقت الى آخر ، دون ان يجعل أحداً يشعر بذلك . ولـكن الـكساندر دي جيراردان تزوج في سنة ١٨١٤ ، ولم يعد منذ ذلك الوقت يذهب لرؤية ولده !

وكان اميل في الثامنة من عمره واذا به يجد نفسه وحيـداً في العالم ، لا يعرف أباه ولا يعرفه أبوه ! غـير ان دى جيراردان ظل يساعده من بعيد ، وفي سنة ١٨٣٧ دفعتـه ظروف خاصة الى الاعتراف أمام مجلس النواب بان الشاب « اميل دلاموت » هو ابنه !

لـكن الشاب لم يكن في ذلك الوقت في حاجة الى مساعدة ، لانه كان قد خط لنفسـه طريقاً سار عليه ، معولا على مواهبـه وقواه فضلا عن انه كان يكره ذلك الرجل الذي اوجده في هذا العالم ولم يعطه اسمه وهو في المهد . وقد كتب مرة يقول :

« العائلة ! .. هي وطن في وطن .



اميل دي جيراردان

والرجل الذي يلقى في معترك الحياة بلا اهل ولا عائلة ، انما هو يولد في هذا العالم بلا مكان معين ، وعندما تطرق أذنيـه أسماء الآباء ويسأل هو بدوره عن اسم أبيـه ، فماذا يجيبونه : أنت ؟ لا أب لك ! لم يتنازل للاعتراف بك أحـد يا ابن السفاح ، فالقوانين تجعلك مرذولا بين الناس ، »

هذا ما يقوله اميل دلاموت عن مولده ونشأته . وسيبقى لتلك الحسرة أثر في كتاباته طول حياته

وقبل أن يعترف الـكساندر دي جيراردان بأنه والد أميل ، علم الشاب من المرضع حقيقة أمره وسر مولده ، فأعلن على الملأ انه ينتزع من أبيه الاسم الذي ضن به عليه ، وانه يطرح جانباً اسم « اميل دلاموت » الذي عرف به ويطلق على نفسه اسم « اميل دي جيراردان » رضي أبوه أم أبى !

وزاول اميل دي جيراردان أعمـالا عديدة ، لـكنه لم يجد باب النجاح مفتوحاً أمامه ، إلى أن دخل في خدمة رجـل من « سماسرة البورصة » فأراد أن « يجرب بخته » كما يقول الافرنج فربح ثروة طائلة من جراء مغامرته بما كان لديه من مال

لـكنه عاد فخسر ما كان قد ربحه ، وخسر ما كان معه من المال الذي وضعه أبوه تحت تصرفه

فأراد حينذاك أن يتطوع في الجيش : لـكنهم رفضوا طلبه بحجة أنه ضعيف البنية

فداخله اليأس . وجعل يفكر في مهنة يجد فيها ما يجده في سواها . وبعد الدرس والتمحيص ، عزم على الاشتغال في الصحافة ،

واستغلالها ، كما يستغل غيرها من المهن والحرف والصناعات

وكان أول عمل أقدم عليه في هــذا الميدان انه أنشأ جريدة أطلق عليهـا اسم « السارق » وجعل ينشر فيها قطعاً من المؤلفات والكتب الجديدة ، أي أنه جعل اسمها منطبقاً على مسماها، فالسارق كان يسرق نتاج قرائح الكتاب وينشره على النـاس دون أن يدفع لأولئك الكتـاب شيئاً ! فقامت عليه قيامتهم ورفعوا أمرهم إلى القضاء مطالبين اميـل دي جيراردان بأن يحترم « حقوق التأليف » فاضطر إلى تعطيـل الجريدة !

وكان في أثنـاء ذلك قد تعرف إلى الكونتس دي بيري فعرض عليها أن يصدر جريدة عن الازياء الحديثة توضع تحت رعايتها فرضيت . لكن الصحيفة الجديدة لم تقابل من الجمهور بمثل الارتيـاح الذي قوبلت به جريدة « السارق »

خشي اميل دي جيراردان أن يسترسل في اصدار الصحف على هذا المنوال ، . وعلى الطريقة المتبعة فى ذلك الوقت ، فجعل يضرب أخمـاساً في أسداس ، حتى نبتت في رأسه الفكرة التي رفعته فيما بعد إلى أعلى الرتب وجعلت منه ذلك الرجل الذى استحق أن يطلق عليه اسم « جد الصحافة اليومية »

كانت الصحف في ذلك العهد تصدر في أوقات غير محددة ، وكانت غالية الثمن ، لا يستطيع الجمهور ان يحصل عليها في كل وقت ومكان . ففكر اميل دى جيراردان في انشاء جريدة يوميـة ، رخيصة الثمن ، سريعة الاصدار ، واسعة الانتشار ، تكون في متناول الجميع ، الكبار والصغار ، والاغنيـاء والفقراء . سكان المدن وسكان الاقاليم

ومن ثم وضع اميل دي جيراردان المبدأ الذي سار عليه والذي لا يزال الى الآن أساس كل عمل صحافي :



لامارتين

«يجب ان تكون الجريدة اداة لتثقيف الجمهور . وان يكون ثمنها بسيطاً بحيث يستطيع كل فرد من أفراد الشعب أن يشتريها . فكيف السبيل الى سد النفقات واجتناب العجز ؟ السبيل الوحيد الى ذلك هو الاعلان . فان الاعلان عن المتاجر والمصانع ومختلف الحرف والمهن يدر على على صاحب الجريدة ارباحاً طائلة . تزداد بازدياد انتشار الجريدة . وانتشار الجريدة يزداد كلما رخص ثمنها ! »

هــذا هو المبدأ الذي وضعه اميل دي جيراردان والذي تدين به الصحف لذلك « الجد » الذي كان أول من ابتكر الجرائد اليوميـة الرخيصة الثمن الكثيرة الانتشار . .

ذهب اميل دي جيراردان الى الوزارة الفرنسية وعرض عليهـا أن يقوم بتجربة هذا المبدأ بواسطة الجريدة الرسمية واسمها « لي مونيتور » لكن الوزارة رفضت اقتراحه ...

وجد الرجل نفسه بلا عضد ولا معين فعزم على تنفيذ مشروعه دون أن يعتمد على أحد. فأسس جريدة باسم « جريدة المعارف المفيدة » جعل قيمة الاشتراك السنوي فيها أربعة فرنكات فبلغ عدد المشتركين في بضعة شهور ماية وثلاثين ألفاً !

وأسس بعد ذلك جرائد أخرى ... الاشتراك فيها زهيداً ، وأنشأ في ... « صناديق التوفير » التي ما تزال ... منتشرة فى جميع أنحاء العالم

وهكذا وضع جيراردان البذرة ... وجدت في فرنسا ، ثم في الاقطار الاخرى ... تربة خصبة . . .

* * *

وفي سـنة ١٨٣١ تزوج أميل ... جيراردان من فتاة تتمتع في عالم الادب ... واسعة : دافين جاي - التي أطلق عليها المعجبون بأدبها اسم « عاشرة ... الشعر ! »

وحدث بمناسبة ذلك الزواج ان ... اميل دي جيراردان ان يقدم بين ... الرسمية التي كان لا بد له من تقديمها ... تحل محل شهادة ميلاده المعية ، فطلب ... بعض أصحاب المقامات العالية ان يوقعوا ... على اعتراف بأنهم عرفوه في سنة ١٨٠٦ ...

وبعد ذلك بوقت قصير ، أراد ان ... لعضوية مجلس النواب وكان لا بد ... يثبت انه بلغ الثلاثين من عمره ، ... الى طلب شهادة أخرى ، من أشخاص ... آخرين بأنهم عرفوه في سنة ١٨٠٢ ...

وكان ذلك التناقض بين الشهادتين ... سبباً لحملة حملها عليه خصومه في ... نبشوا فيها ماضيه ، وحاولوا تسويد ... فانبرى للدفاع عنه شاعر فرنسا الكبير ... الفونس دي لامارتين ، وقال :

« أيها السادة ، ان الرجل الذي ... أمامكم يعد فخراً من مفاخر فرنسا ، ... الفونس دي لامارتين ، الشريف ... الشريف ، أول من يطأطىء الرأس ... معترفاً بفضله ! . . لقد عرفوه في ... ١٨٠٦ . فهل يمنع هـذا انه ولد في ... ١٨٠٢ ؟ »

وفاز أميـل دي جيراردان ...

مس النواب . وكان بين زملائه أشدهم اندفاعاً في الكفاح للحرية والمبادىء السامية . وفي السنة الثانية لعضويته ، أي في سنة ١٨٣٦ ، أصدر جريدة « الصحافة » اليومية وجعل الاشتراك فيها أربعين فرنكا في السنة !

لقيت هذه الجريدة رواجاً عظيما ، فتضاعف من أجله عدد الحساد والخصوم ، وكثرت بسببه المشاحنات بين جيراردان وأعدائه ، فذهب الى ميدان المبارزة مراراً وتكراراً . . .

وكان بين الصحفيين الذين حملوا على مبادىء جيراردان وتناقشوا معه على صفحات الجرائد . رجل من رجال فرنسا المعدودين البارزين في ذلك الوقت : ارمان كاريل .

فحدث مرة أن أهان اميل دي جيراردان أحد محرري جريدة « ناسيونال » التي كان يديرها كاريل ، فارسل هذا شهوده الى اميل دي جيراردان ودعاه الى المبارزة . لكن بعض الاصدقاء تدخلوا في الأمر ووضعوا صيغة بيان وقع عليه الخصمان ، والغيت المبارزة على ان ينشر البيان في الجريدتين ، جريدة كاريل وجريدة دي جيراردان

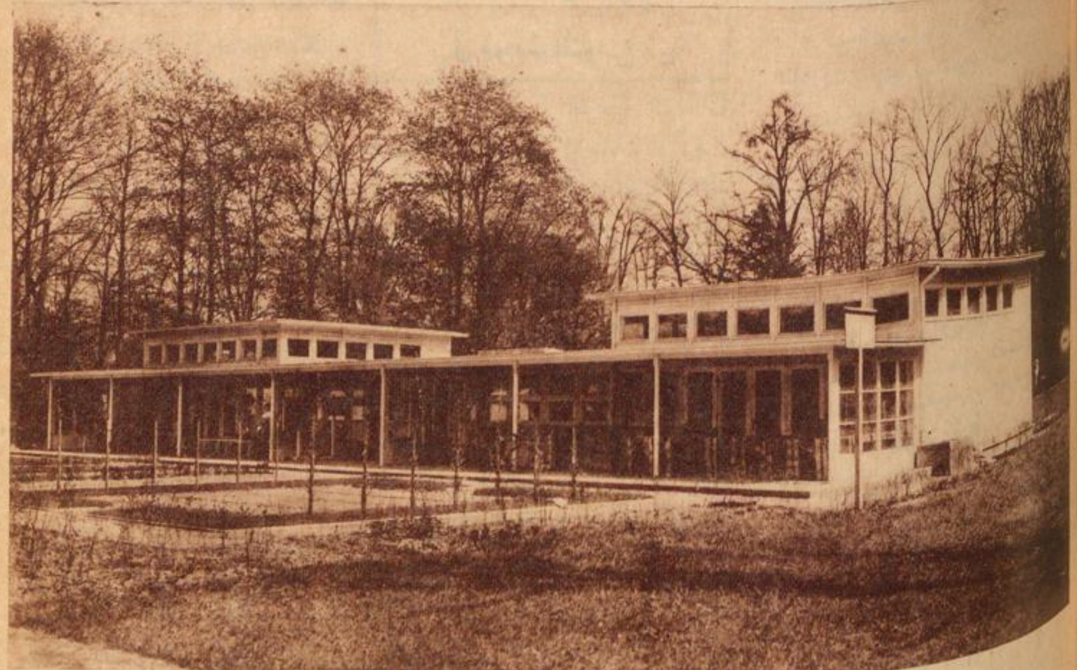
واعتصم كل من الاثنين في عناده . طالباً أن يبدأ خصمه بنشر البيان في جريدته ...

وانتهى الامر بأن الغي البيان ، وعاد الصحفيان الى المبارزة فجرح اميل دي جيراردان وقتل ارمان كاريل !

***

ظل اميل دي جيراردان يعمل للصحافة طول حياته . وكان من اولئك الرجال الذين يضعون نصب أعينهم مبدأ لا يحيدون عنه ويضحون بكل شيء في سبيله . وكانت الصحافة في نظر جيراردان تجارة رابحة على شرط ان تظل مثابرة ثابتة على مبدأ واحد بقطع النظر عن الاشخاص الذين يحاربون هذا المبدأ أو يناصرونه . وكثيراً ما ناصبه الناس العداء بعد ان كانوا أصدقاءه لأنه رفض ان يحيد عن المبدأ الذي رسمه لنفسه اكراماً لهم أو لأموالهم ! وإذا كانت الصحافة تفاخر بذلك العصامي النابغة لانه وضع أساس الصحف اليومية الحاضرة ، فانها في آن واحد لتفاخر به لأنه المثل الأعلى للنزاهة والصراحة والثبات !

ح . ج



المدرسة الصحية المثلى

أقيم في مدينة درسدن للمرة الثالثة معرض صحي دولي عرضت فيه أخرى المستحدثات الصحية في عالم المعيشة والسكنى . وقد استرعى الانظار على الخصوص مدرسة مثلى لتكون انموذجاً تبنى وفقه المدارس . اذ بنيت وسط حديقة فسيحة وجعلت بحيث يدخلها الهواء والشمس وتمثل هذه الصورة تلك المدرسة المثلى

شئ من كل شئ

سيارة على قضبان

مكث مصنع ميشلين بفرنسا عدة سنوات وهو يسعى الى تحقيق فكرة ابتكرها وتتلخص في تسيير السيارات على قضبان السكك الحديدية حتى نجح أخيراً في انفاذ هـذا الاختراع وجرب تلك السيارات



سيارتان يجرب سيرهما على قضبان السكك الحديدية في سان ارنول بفرنسا

العجيبة علناً في جهة سان ارنول في ايفلين وقد نجحت التجربة ومشت السيارات فوق القضبان وانزلقت عجـلات المطاط فوق الحديد ويقول البعض ان هذا الاختراع قد رسم الطريق أمام تقدم قاطرات السكك الحديدية في المستقبل وانه قد يأتي يوم نرى فيه هذه القاطرات وقد كسا عجلاتها المطاط. ومن مزايا هـذا الاختراع ان السيارة إذا انفجر إطار عجلة من عجلاتها واصلت سيرها رغم ذلك ولم تحدث لها عطلة

فى مجلس العموم البريطانى

تكثر الاسئلة في مجلس العموم البريطاني وطبيعي ان الوزير الذي يجيب على أحد تلك الاسئلة انما يتلو اجابة كتبها له بعض موظفي وزارته وربما لا يجد من وقته فراغاً يسمح له بأن يقرأ هذه الاجابة قبـل الجلسة التي يتلوها بها. ومن ذلك ان أحد الوزراء تلا اجابة على سؤال كتبها الموظف المختص بوزارته وقد اضاف هـذا الموظف الى الاجابة ملاحظة من لدنه لتنبه الوزير ولكن الاخـير لم يفرق بين الاجابة وبين تلك الملاحظة الخاصة فكان ما صرح به في المجلس كما يأتي: «السؤال بالنفي وهذا العضو المحترم قد أخذ يكثر من الاسئلة في العهـد الاخير ويجب ان يوقف عن ذلك». وظاهر ان الجملة الاخيرة كانت للفت نظر الوزير ولم يكن مقصوداً بها ان تتلى في المجلس وقد حذفت من المضبطة الرسمية بعد ذلك

٢٠ قتيلا فى اليوم فى حوادث الشوارع ؟

اصدرت وزارة الداخلية البريطانية احصاءات عن حوادث الاصابات التي وقعت في بريطانيا العظمى في السنة الماضية ويؤخذ منها ان عدد الذين جرحوا او قتلوا في تلك الحوادث بلغ ٢٠٠ ١٨٥ بمعدل ٢٠ قتيلا و ٥٠٠ جريح في اليوم اي ان في بريطانيا العظمى يقتل شخص في كل ساعة تقريباً من جراء الاصابات بالشوارع ويجرح شخص في كل ثلاث دقائق تقريباً وكان عدد القتلى في السنة الماضية ٧٣٠٥ وعدد الجرحى ٨٩٥ ١٧٧ وقد زاد عدد الحوادث في تلك السنة عنها في التي قبلها بنسبة ٢٠ حادثة في اليوم وبينما خص سيارات الركوب الخصوصية من هذه الزيادة ٧ اصابات قتل في السنة كلها كان عدد الاشخاص الذين قتلهم الاومنيبوس والسيارات الكبيرة ١٤٥ شخصا والذين قتلهم الموتوسيكلات ٢٠٥٤ شخصا

رياضة نهاية الأسبوع فى الجو

أصبح الطيران في البلاد الغربية ... عاديا يباشره الانسان كما يركب ... القطارات مثلا ومن الدلائل على ذلك ان ... رجال الطبقة العليا في أميركا شرعوا يقضون ... رياضة نهاية الاسبوع في الجو حيث يجدون



فريق من أغنياء الاميركيين قاصدين الى الطيارات المائية ليستقلوها ويقضوا بها رياضة نهاية الاسبوع

من المتعة والصفاء ما قد لا يجدونه ... الارض وقد أعد نادي الطيران الاميركي ... ثماني عشرة طيارة مائية في خليج ... لهذا الغرض وهي تحلق بالقاصدين ... أربعة أيام في الجو وأول جماعة ... ذلك كانت مؤلفة من ثمانين شخصا

بطولة بقرة

في جهة بينارد بسومرست (في انجلترا) ... بقرة يملكها مزارع اسمه جون داي ... جديرة بأن يطلق عليها اسم (بطلة ...) فانها مدة ٣٥٤ يوماً اعطت من اللبن ... ٣٠٠٠٩ ارطال اي اكثر من ... فهي في أقل من سنة اعطت من اللبن ... عشرين مرة من وزنها. ويقدر مجموع ... الذي اعطته طول حياتها بأكثر من ...

نابليون في المعرض الاستعماري

يعرف القارىء ان الملكة فكتوريا تنازلت لفرنسا في سنة ١٨٥٨ عن اثنين واثنين ايكر (فدان) في سانت هيلانة وهي المساحة التي كانت مخصصة لمنفى نابليون في تلك الجزيرة وقد مثلت سانت هيلانة في المعرض الذي أقيم في باريس وعرضت



سرير نابليون وأدوات غرفة نومه التي كان يستعملها في منفاه بسانت هيلانة وقد عرضت في معرض المستعمرات الدولي بباريس

الغرفة التي كان يستعملها نابليون لنومه أثناء نفيه وهي مؤلفة من سريره العسكري الضيق وفوقه كلة من حرير دمشق ثم ابريق وطشت من الفضة كان يستعملهما لغسل وجهه وكرسي يطوى ومنضدة طويلة . والناظر الى هذه الغرفة يتمثل البساطة التي عاش فيها نابليون بعد أن بلغ غاية المجد والعظمة

صورة ترسم بالطلق الرصاص

لعل اغرب صورة رسمت حتى الآن هي الصورة التي رسمها أحد رجال الشرطة في ... فانه أتى بصحيفة من الصفيح وامسك مسدساً وجعل يطلق منه الرصاص واحدة بعد الأخرى على تلك الصحفة فيثقبها عدة ثقوب ولما انتهى كانت هذه الثقوب قد تكون منها صورة رأس رجل من الهنود الحمر بالريش الذي يزين به وكانت صورة متقنة حازت الاعجاب . وهكذا اتخذ من الصفيح بديلا من القماش ومن المسدس بدلاً من الريشة

بين ملكتي جمال

نظرت محاكم باريس في قضية فريدة أثارت اهتمام الرأي العام وخلاصتها ان الآنسة فيفيان اورتمانز انتخبت منذ مدة ملكة للجمال في باريس عن سنة ١٩٣١ ولكن لأمر ما أعلن بعد حين بطلان انتخابها واختيرت بدلا منها فتاة تسمى الآنسة فراجنن . غير أن الفتاة الأولى ظلت تضيف إلى اسمها لقب (ملكة جمال باريس لسنة ١٩٣١) فرفعت الثانية دعوى ضدها طالبة من المحكمة أن تمنعها من استعمال ذلك اللقب الذي ليس لها الحق فيه وقد قضت المحكمة بعد نظر الدعوى بأن تضيف الآنسة اورتمانز بعد كلمة (ملكة جمال باريس لسنة ١٩٣١) كلمة (سابقاً) وبذا انتهت المشكلة بين الملكتين

١٥٠ زلزالاً في اليوم

في زيلندا الجديدة مرصد حكومي يرصد الزلازل التي تحدث في تلك البلاد وهي كما هو معروف منطقة زلزالية وقد دل ذلك المرصد على ان عدد الزلازل التي حدثت هناك في شهر فبراير الماضي كانت ٥٨٨ زلزالا بدأت من منطقة خليج هوكز وفي يوم واحد من ذلك الشهر سجل المرصد ١٥٠ زلزالا وكان ذلك في اليوم التالي ليوم الزلزال العظيم الذي حدث هناك وجاء باضرار كبيرة

السماء تمطر نوعاً جديداً من البرد

سقط في جزيرة قبرص نوع من البرد لم يسقط مثله قط اذ كان مسطحاً دائراً كقطع العملة ولما بدأ في الذوبان شرع وسطه يذوب اولا حتى اصبح شبيهاً بالقروش المصرية المثقوبة لولا انه اصغر منها حجما . وقد ابلغ نبأ هذا البرد العجيب الى مكتب الرصد البريطاني في لندن فلم يستطع ان يجد تفسيراً لهذه الظاهرة العجيبة التي لم يسجل مثلها من قبل

مباركة الاطفال في عرباتهم

نشأت في فرنسا عادة جديدة ووجدت إقبالا كبيراً وهي ان الأمهات يأتين بأطفالهن في عرباتهم الصغيرة في أول مرة يخرجون فيها فيمررن بها أمام القساوسة الذين يباركون اولئك الاطفال ويمنحونهم الدعوات الصالحات وإذا رأى الانسان صف



الامهات الفرنسيات مارات بعربات أطفالهن أمام القساوسة ليباركوهم ويطلبوا لهم الحياة والصحة

عربات الاطفال وهي سائرة أمام القسوس الواقفين في ملابسهم الرسمية لم يكد يصدق ما اشتهر من نقص المواليد في فرنسا

الحياة تطول

تهتم شركات التأمين على الحياة بمعدل طول الحياة بطبيعة العمل الذي تباشره وهي لا تفتأ تجمع الاحصاءات الخاصة بذلك وقد اتضح لها اخيراً ان معدل طول الحياة قد زاد في العهد الاخير نظراً لتحسن الاحوال الصحية والنجاح في مكافحة الامراض . وبناء على ذلك أمكن تلك الشركات أن تخفض أقساطها في عقود التأمين الجديدة التي تعقدها بنسبة شلنين وأربعة بنسات في كل مائة جنيه ، فمنذ عشرين سنة كان الشخص الذي عمره اربعون سنة ينتظر ان يعيش حتى يبلغ عمره ستاً وستين سنة (في المتوسط) صار الآن يرتقب بقاؤه حياً حتى يبلغ التاسعة والستين من عمره وبذا يقسم مبلغ التأمين الذي يدفعه على عدد أكبر من السنين

لمن يشترك فى اكثر من مجلة

اما من يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها ويأخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما أنه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف ويعفى من نفقات الارسال

روائح عطرية ولوازم الزينة

مجهزات للشعر		ص
كريم كليوبترا للنمش والكلف	الحق	١٥
كايلا رينا أذوى مقو للشعر	الزجاجة	١٨
مسحوق أنفصر لازالة الشعر	العلبة	٤
ماء الكينا الكولونس	»	١٠
ولتين للشعر	»	٣
زيت فيلوكوم للشعر	الزجاجة	٣
أرواح منعشة	العلبة	٤
جليسرين عطري ٦٠ جرام	الزجاجة	٥
جليسرين عطري ٣٠ جرام	»	٤
جليسرين نقي ٦٠ جرام	»	٤
جليسرين نقي ٣٠ جرام	»	٣

بودره دورمان

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان | ٥

كولونيا

ماء كولونيا الكولونس	الزجاجة	١٢
ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير		٦٠
ماء كولونيا اكسترا دورق صغير		٣٢
ماء كولونيا زجاجة كبيرة		٣٨
ماء كولونيا نصف زجاجة		٢٠

لوازم منزلية

مسحوق ابو الهول للبراغيث	العلبة	٥
المنفحة الهندية لعمل الجبنة	الزجاجة	٦
زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول)	»	١٢٥
خل نبيذ اصلى مضمون	الزجاجة	١٠
روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج	»	٣
روح الفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش		٣
روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح		٣

منقيات للدم

شراب العشبة المركب	الزجاجة	١٠
شراب العشبة المركب بالبدور	»	١٢

مجهزات مسهلة وملينة

الشربة الامريكانية	الزجاجة	٤
الشربة الباقورية للديدان	»	٤
شربة الكونياك	»	٣
الشربة الالمانية	»	٣
الشربة النمساوية	»	٣
الشربة اليابانية السكرية	»	٢
حبوب باستور المسهلة	»	٥
زيت خروع حلو	»	٣
زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام	»	٢
ملح انجليزي حلو	الباكو	١
ملح انجليزي مكرر ماركة المفاتيح	»	½
سلفات الصودا ماركة المفاتيح	»	½
مسحوق العرقسوس المركب	العلبة	٣
سيدلس ماركة المفاتيح	»	٦

قطرات للعيون

القطرة العجيبة | الزجاجة ٤

أقراص ... بالمنتول واليوكاليبتوس	العلبة	٤
سرفول للاستنشاق	»	٤
ريزول للاستنشاق	»	٤
توكانوس للاستنشاق ومنع العدوى	»	٦

شاي العنبرول	الزجاجة	٣
اكسير الحياة عط عنبرية	العلبة	١٠
سجاير عنبرول ١٢ سيجارة		

مجهزات متنوعة

اوراق كورونا الفوارة للصداع	العلبة	١٥
كورسيدول للسكالاوعين السمكة	الزجاجة	١٠
الدهان المغربي العجيب	الانبوبة	١٥
مرهم باستور للبواسير	الحق	١٦
روماتول دهان للروماتزم	الزجاجة	٢
دهن النعام	الزجاجة	٦
بليورول للسيلان	الزجاجة	
اورالين نقط لالام الاذن والتهاباتها	»	٦

ملاحظات هامة

١ - يجب اتباع التعليمات حرفياً وذكر أسماء الاصناف بوضوح

٢ - مجموعة الاصناف التى تختارها يجب ألا يزيد ثمنها على ٥٠ قرشاً والا ازل منها صنف من الاصناف المطلوبة

٣ - راجع الاعلان فى صفحة ٣٣ من هذا العدد قبل ارسال طلبك

شترك مجانا فى كل شى

لغاية ١٥ سبتمبر فقط : اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل

ع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

بشترك فى مجلة واحدة

ازا اشتركت فى « كل شىء » او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية
دنيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمة
١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك
ن الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات
خابـقة اوربة فؤاد سالم خليفة

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً
الى مدير دار الهلال ، بوستة قصر الدوبارة (مصر) ، مع اسمك وعنوانك واسم
المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف
الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها
وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة
كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بيانا بهذه المجموعات فى صفحة ٢٣ من هذا العدد) . فاذا
دفع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم
قيمة الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع
[illegible] – انما يجب ان يكون ذلك فى احد يومى

	م
ماء الزهر والورد والنعناع والفلية الزجاجة	٨
شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة	٣
زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة	٣
زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة	٢
يودوزول (صبغة اليود) «	٤
حمض البوريك باكو «	١
فازلين نقي وفازلين كسيد الزنك بالانبوبة	٣
فازلين بوريك وفازلين بالمنتول «	٢

مستحضرات مقوية

اكسيرفينوس مقو للجسم ومجدد للدم الزجاجة	٢٥
حبوب دينامول للقوة والاعصاب العلبة	٢٠
الزجاجة	٢٥
التيكودامين «	١٦
الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ «	١٥
هيموتون (شراب هيموجلوبين) «	١٦
كينا روك «	١٦
كينا الفلاحين الحديدية «	١٢
نبيذ الكينا «	١٥
اكسير الكينا «	٨
محلول الكينا المركب «	١٢
روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) «	١٥
اكسير الكولا «	٨
شراب يودور الحديد «	٨
شراب يودوتانيك «	٨
شراب الكينا الحديدى «	٨
شراب ايستون «	٨
شراب جليسر وفوسفات الجير «	٨

	م
القطرة السوداء «	٤
القطرة الحمراء «	٤
قطرة الفاروز «	٢
قطرة الحجر الالهي «	٢
قطرة سلفات الزنك «	٢
قطرة سلفات النحاس «	٢
القطرة الزرقاء «	٢
القطرة البنفسجية «	٢
الكحل العجيب تشم اوقطرة جافة العلبة	٣
كحل السيدة نفيسة تشم أوقطرة جافة «	٢

مجهزات لامراض المعدة

نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة	١٢
بيكربونات الصودا داخل علب كرتون	٢

مجهزات للاسنان

اكسير للاسنان الزجاجة	١٠
نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة	٥
اكسير فراجول للاسنان الزجاجة	١٥
بودرة فراجول للاسنان العلبة	٣

مشروبات روحية

نبيذ ملجا المعتق الزجاجة	١٢
نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا «	١٠
نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا «	١٠
الارروماتين خلاصة الاثمار والازهار «	١
	٣٠
كونياك ملى	٢٨

ملخصات أشهر القصص المسرحية

الزوجة المبتسمة

عن الكاتبين الفرنسيين
أميل وأوبى

ولهذه القصة المسرحية قصة هي الاخرى ! فمؤلفاها دينيس أمييل Denys Amiel وأندريه أوبي André Obey كاتبان شابان لم يكن قد ظهر لهما قبل هذه القصة شيء يذكر . ولو أنهما كانا قداشتغلا بكتابة بعض مقالات عن النقد المسرحي وقصص قصيرة للمطالعة. ولقد اجتمع الاثنان في باريس رغم ان أحدهما من اقصى جنوب فرنسا والآخر من أقصى شمالها ! وكتباهذه القصة التي ألخصها لك اليوم والتي تصرفت في ترجمة عنوانها بعض الشيء . اذ أنه في الاصل الفرنسي La Souriante Madame Beudet أي (زوجة بوديه المبتسمة) وحاولا فيها أن يعالجا فكرة (تراجيكيه) جديدة وأن يحللا بضعة شخصيات ريفية تحليلا صادقا بطريقة مبتكرة . ثم عرضا القصة على المسارح الباريسية فلم يوفقا قط الى واحد يخرجها لهما . ! واطلع أحد كبار المتصلين بالمسرح الفرنسي على القصة وأعجب بها الاعجاب كله وأحس بأن من الخسارة البالغة أن تدفن تلك التحفة الفنية وألا يتمتع بها النظارة . ولكنه لم يوفق هو الآخر الى اظهارها في بادىء الامر ولم يجد طريقة الا نشرها تباعا على صفحات جريدة (الانفورماسيون) ويظهر أن هذا النشر كان سبباً في لفت انظار أصحاب المسارح التي تهتم باخراج قصص الشبان من الكتاب الفرنسيين. فظهرت قصة (الزوجة المبتسمة) على (المسرح الجديد) في ابريل سنة ١٩٢١ وتلقاها النقاد بدعاية واسعة لمؤلفيها الشابين حتى أن الناقد المعروف روبيرده فلير رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين إذ ذاك كتب عنها يقول :

« أن المؤلفين في هذه القصة ذات الفصلين قد أظهرا الريف الفرنسي كله . فالطريقة التي تشعر بها مدام بوديه (بطلة القصة) وتفكر والطريقة التي يعجز بها بوديه (بطل القصة) عن الشعور والتفكير لا تحصلان إلا في قرية لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثين الفاً . انني أهنىء المؤلفين في حرارة إذ استطاعا أن يظهرا ان في فرنسا مدناً أخرى غير باريس يتجلى فيها الحب والغيرة والسعادة والشجن ويكون هذا التجلي بشكل آخر يختلف شيئاً ما عن نظيره في باريس »

وقال الناقد والمؤلف المعروف شارل ميريه :

« هاهي - بلا أدنى تهويش أودجل - القصة الاولى لاثنين من المؤلفين الشبان قد استطاعا بها ان يصلا في اول محاولة الى الكمال . ان التوازن الذي في هذه القصة يدعو الى الاعجاب وهي غنية بانسانيتها وروح الصدق التي تتجلى فيها . وهي غنية ايضاً بشيء له اهميته القصوى وهو المنطق »

والواقع ان قصة (الزوجة المبتسمة) محاولة موفقة للتجديد في الفن المسرحي وهي جديرة بان تلخص لك في هذا الاسبوع !

* * *

نحن في احدى قرى الريف بفرنسا . وفي منزل أحد تجار الاقمشة والمنسوجات بالجملة يدعى بوديه Beudet وهو رجل في الخمسين من عمره . مرح . طيب القلب . ولكنه شرس فظ وعلى شيء من الاثرة وحب السيطرة اللذين هما من خصائص أمثاله من القرويين الذين وقفوا في حياتهم التجارية وأثروا بعض الشيء . وهو يعيش في هذا المنزل مع زوجته مدام بوديه . وهي امرأة تدعى مادلين تبلغ من العمر الثامنة والثلاثين . جميلة . رفيعة القامة . فيها رقة وحنان . ويدل خلقها على نوع من التفكير الحزين الذي هو نتيجة التعلق ببعض المثل العليا في الحب والعاطفة والعلاقات الزوجية وأنت تشعر منذ اول محادثة تدور بين الزوجين انهما ليسا على وفاق . وان خلقيهما مختلفان كل الاختلاف . فهو رجل تاجر لا يفكر الا في تجارته ولا يعنى بأن يتلمس ميول زوجته فيرضيها . بل يتحكم حينما اتفق ويقترح من الاشياء مايروقه هو لا مايروقها هي ! فهو يحجز مقصورة في احد المسارح لمشاهدة قصة (فوست) مع انه يعلم حق العلم بأن زوجته لا تميل الى سماع موسيقى تلك القصة ، وهو يعلن ذلك ويوجه قارص النقد إلى القطع الموسيقية التي تختارها وتعزفها على البيانو

وتقبل أثناء حديث الزوجين فتاة تدعى مرجريت Marguerite هي صديقة حميمة لمدام بوديه فيطلب اليها بوديه ان تعمل على تغيير اخلاق زوجته اذ هو يرى انها لو استمرت على ذلك فلابد ان تنتهي حياتهما الزوجية بمأساة . وتلمح مدام بوديه هنا بان تلك الحياة قد بدأت بمأساة ! فقد تزوجته منذ اثنى عشر عاما كما تتزوج كل نساء الارياف بدون ان تبحث عما إذا كانت ميول الزوج وعاداته تتفق معها أم لا

وتخلو مدام بوديه إلى صديقتها مرجريت فتذكر لها شيئاً عما ينغص عيشها من فعال زوجها . فقد داعب الخادمة جابرييل Gabrielle وهما على المائدة مداعبة خارجة

[..]ل حدود الأدب واللياقة حتى ان جابرييل [..]رط خجلها لم تستطع الا ان تخفي وجهها. وقد جاء منذ برهة يقص عليها تفاصيل تلك الساعة لليلها، وتذكر ايضاً انه طالما قص عليها وهو يدخن (البيبة) أخبار عشيقاته في المدرسة والجيش غير ناظر الى ما يمكن ان تتركه تلك التفاصيل في نفسها من أثر. وهي تنتهي من ذلك الى أنه يفكر تفكيراً يختلف عن تفكيرها. ويفهم الامور فهماً يتنافى مع طريقة فهمها لها. ثم تثور فتقرر ان حياتها عبارة عن مشهد من قصة مسرحية ليس فيه شيء من الجمال ولا العظمة ولا الفكاهة ولا الحزن! وهي تشاهده منذ مدة وترغب الآن في ان تشاهد شيئاً آخر..! وتقول:

— لقد حاولت ان أرى بعيني بوديه. ولكن عينيه لا تبصران شيئاً.. بوديه..؟ [..]ه. يا مرجريت.. بوديه.. (تقف برهة ثم تستمر في اشمئزاز وتقزز) بوديه..!

ثم يعود بوديه فرحا وفي يده رسالة يقرأها فاذا بها من أحد عملائه بلندن يطلب منه (عينة) من الاقمشة. ثم يسهب في الحديث عن أقمشته ومنسوجاته غير عابىء بما اذا كان هذا الحديث يعنى زوجته وصديقتها أم لا. ويقبل بعد ذلك شخص آخر يدعى لوبا Lebad هو شريك بوديه في تجارته ومعه زوجته مدام لوبا. فقد دعاهم بوديه للذهاب معه إلى مشاهدة قصة (فوست) ويتحدث الجميع عن سيدة متزوجة يعرفونها ويذكرون انلها عشيقاً. وان زوجها قد اتصل به خبر ذلك العشيق. وعندئذ يسأل بوديه عما فعل زوجها بعد ذلك فيجيبه لوبا:

— لا شيء.. ماذا تريده ان يفعل؟ الطلاق..

ولكن بوديه لا يقنع بهذا الجواب بل يجلس إلى مكتبه ويخرج مسدساً من أحد ادراجه ثم يحرك زناده وهو يقول:

— هذا ما كان يجب ان يفعله

ويضحك الجميع ويشترك معهم بوديه في الضحك. ويذكر لوبا أنه قابل في الطريق شاباً يدعى دوزا Dauzat من وكلاء النائب العام وقد دعاه الى مرافقتهم في مشاهدة (فوست) وانه قادم الآن الى المنزل. ويقترب بوديه من زوجته ثم يطلب اليها ان تسرع فترتدي ثيابها ولكنها تعتذر وتتوسل اليه الا يلح فهي متعبة. وليس أشد ازعاجا لها من فكرة تلك المقصورة. فهي تفضل البقاء في البيت. ولكن بوديه يعود فيطلب اليها أن تذهب الى غرفتها وترتدي ثيابها وهو يلقي هذا الطلب في لهجة مسيطرة متسائلا عمن له حق الامر والنهي في المنزل؟!

وتتدخل مدام لوبا في الامر وتنبه بوديه الى انه من حق زوجته ان ترى في موسيقى (فوست) مالا يروقها. ولكن بوديه لايقتنع بذلك فيدق الجرس ليستدعي الخادمة جابرييل حتى اذا ما اقبلت طلب اليها ان تحضر قبعة زوجته ورداءها الخارجي وكل ما يلزمها للخروج. فهو يحتم أن تصحبه الى المسرح لا لسبب سوى أن المبدأ الذي يجب ان يسود هو وجوب اصطحاب الزوجة لزوجها في الذهاب الى المسارح

ويكون الشاب دوزا قد اقبل اذ ذاك فيشعر بما أصاب كرامة مدام بوديه من جرح فيقترب منها ويواسيها في لهجة رقيقة غاية الرقة ويبدي لها اهتمامه العميق بأمرها ويذكر لها أنه قد فهم مأساة حياتها. فهو ايضاً قد عانى وشقي من جراء عجز الآخرين عن فهمه وادراك كنه أخلاقه وميوله

وتقبل الخادمة جابرييل ومعها ملابس سيدتها فيتناولها منها بوديه ويتجه الى زوجته فيضع القبعة على رأسها في خشونة ووحشية بينما تظهر على مدام لوبا ومرجريت علامات الذعر والرعب. وتكتفي مدام بوديه بأن تنزع قبعتها وتضعها على المائدة التي بجانبها. وينتهي هذا الموقف بان يتفق الجميع على الذهاب الى المسرح وترك مدام بوديه في البيت ما دامت تريد ذلك ويخرج بوديه ومعه ضيوفه بينما تنظر اليهم مدام بوديه في ابتسامة هادئه. ويعمد بوديه قبل خروجه الى (البيانو) الخاص بزوجته فيغلقه بالمفتاح بدون أن تشعر هي بذلك ويضع المفتاح في جيبه...

فاذا خلت مدام بوديه الى نفسها استولى عليها نوع من التفكير الحزين. فتعمد الى مرآة صغيرة وتطيل النظر اليها. وتمتحن لون شعرها على صفحة المرآة ولا تكاد تفعل ذلك حتى يبدو على وجهها الذعر فتصرخ وتتراجع الى الوراء وكأنها تنجو بنفسها من خطر هائل أو تسير في الغرفة بضع خطوات ضائعة مضطربة ثم تستدعي جابرييل وتسألها عما اذا كانت قد شاهدت في رأسها اثناء تسريحها تلك الشعرات البيضاء التي بدأت تشيع فيه؟! ثم تعود الى النظر في المرآة وهي تقول في لهجة حزينة بينما ترفع خصلة من شعرها:

— آه! رباه... رباه..! انها كارثة.. هنا.. وهناك

ثم تسأل الخادمة اذا كان هذا الشعر الأشيب قد مضى على ظهوره وقت طويل. عام أو اكثر؟ وتأتي يدها بحركات عدة كمن تحاول أن تبني حاجزاً منيعاً بينها وبين شيء فظيع آخر..! وتتمتم:

— انتهى.. انها بداية النهاية.. رباه..! ما افظع هذا!

ويتطور الحديث بعد ذلك بين تينك المرأتين. فالخادمة تستأذن سيدتها في أن تتغيب عن المنزل في اليوم التالي لأن خطيبها قد عاد الى بلده وهي ترغب في رؤيته. وتسألها مدام بوديه عن عمر خطيبها فتجيبها انه سيبلغ الخامسة والعشرين في شهر مايو وانها تكاد تكون في نفس عمره. ثم تسألها عما ينتويان عمله عند ما يلتقيان. وعن النزهات الخلوية الشعرية التي سوف يقومان بها بعد تلك الغيبة الطويلة التي كان فيها ذلك الخطيب المحبوب يؤدي واجبه كجندي في

الاسطول . ونحس أنت بمبلغ التأثر الذي يسيطر على أعصاب مدام بوديه وهي تتخيل منظر ذينك الشابين العاشقين وهما يتعانقان ويتحادثان . ويسيران معاً وسط الحقول الخضراء النضرة . ويصل هذا التأثر بها عند ذكر الحب الى حد البكاء . فهي تبكي أمام خادمتها ولكنها سعيدة اذ استطاعت أن تجمع بين عاشقين يتحابان . !

وتخرج الخادمة وتخلو مدام بوديه الى نفسها مرة اخرى فيعاودها البكاء وتشخص الى منظر الربيع الذي يبدو من خلال النافذة . وأخذها نشوة غريبة فتعمد الى (قطعة) من الموسيقى تضعها على (البيانو) وتحاول أن تفتحه وهي تشعر أن تلك الموسيقى ستكون الوسيلة الوحيدة لتهدئة أعصابها الثائرة وارضاء عواطفها ورغباتها ولكن سرعان ما تبين لها ان (البيانو) مغلق بالمفتاح فتثور وتهجم على صورة زوجها المعلقة في الحائط وقد انفرج وجهه عن ابتسامة وتهدده بقبضة يدها وهي تقول :

— وحش ! آه وحش ! هذا الرجل . آه هذا الرجل . . انني اكرهه ! (تفكر بكل قوتها ثم تقول بصوت رهيب) ليمت . . ليمت . . (تنظر الى المكتب بسرعة . ثم تتمتم) سوف تكون حادثة . اجل . حادثة مفجعة (بهدوء) هذا فظيع

ثم تتجه الى المكتب وتضيء المصباح الاخضر وتفتح الدرج وتخرج المسدس ثم تحشوه بالرصاص بعد أن كان خالياً منه وترفعه في يدها ثم تحركه قليلا كما لو كانت تقوم بتجربته . وتضعه ثانية في الدرج . ثم تقف منتصبة القامة وتعتمد بيديها على المكتب وهي تشخص إلى صورة زوجها من جهة ومنظر الربيع خارج النافذة من الجهة الاخرى وتقول بينما تهبط الستار :

— أتفهم . . انني أريد أن أحيى . أريد أن أحيى . . ستكون حادثة . أجل . حادثة مفجعة

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن ما زلنا حيث كنا وإنما في اليوم التالي من حوادث الفصل السابق . وقد أقبلت مرجريت وأخذت تذكر لمدام بوديه كيف ان زوجها قد اعتذر أمس عند ذهابهم إلى المسرح عما فعله معها . وكيف انه أبدى أسفه الشديد لذلك . وهي تعيد إلى ذاكرة مدام بوديه سيرة تلك الأيام الماضية التي كانت تعيش فيها تحت كنف الحب مع بوديه . وتتأثر الزوجة لذلك وكأنها تندم على مافعلته أمس من حشو المسدس ومن التفكير فيما فكرت فيه إذ ذاك من قتل زوجها

ولا تكاد مرجريت تخرج حتى تسرع مدام بوديه الى المكتب وتبحث عن مفتاح الدرج الذي أودعت فيه المسدس لكي تصلح خطأها وترفع الرصاص منه بعد ان أقنعتها صديقتها بطيبة قلب زوجها ولكنها تسمع إذ ذاك طرقاً على الباب فتضطر الى الابتعاد عن المكتب

ويدخل بوديه بعد قليل وهو يغني ثم يقبل لوبا ويتحدث الاثنان عن شؤونهما التجارية . ويسأل بوديه عن الخادمة جابرييل ولا يكاد يعلم أنها متغيبة عن المنزل باذن من زوجته حتى يثور ويحتد فهو يرى انه وحده يجب ان يكون الآمر الناهي وانه لاحق لزوجته في التصريح بمثل تلك لاجازة ثم يمسك باحدى القطع الموسيقية الموضوعة على البيانو ويسخر من ذوق زوجته في اختيارها . ولكن لوبا لا يقره على ذلك بل يذكر له ان زوجته مدام بوديه امرأة غير عادية . ففي خلقها شيء من التعقيد وهي دائمة الابتسام حتى ان أهل البلدة أطلقوا عليها اسم (الزوجة المبتسمة) ولكن الابتسام ليس معناه الضحك ! فابتسامها كجزء من نظام حياتها . . تبتسم كما تتعطر أو تتزين . . ولكنها لا تمرح ولا تمرح في صدق واخلاص . وينبه لوبا صديقه الى حقيقة أخرى إذ يقول :

— هناك شخصيات مثلك ومثل زوجتي . ومثلي . . لا أهمية لها وليس من الواجب ان نتفاهم معاً . . . ولكن يوجد أيضاً شخصيات مثل مدام بوديه لها خطورتها وأهميتها لأنها . . لأنها معقدة بعض الشيء . .

ويذكر لوبا بعد ذلك ما لاحظه على الشاب دوزا وكيل النيابة وكيف انه يغازل مدام بوديه . وكيف انه دافع عنها بالأمس دفاعا حاراً في رقة وأدب وظرف . . ولا يكاد يخلو بوديه الى نفسه حتى يتهمها بالغباوة والسخف . ثم يأمر باستدعاء زوجته ولا تكاد تحضر حتى تنبهه الى انه اذا كان لديه ما يريد ان يفضي به اليها فكان واجبا ان تحضر اليها في غرفتها لا ان يستدعيها بواسطة الخادمة . وعندئذ تعاود الزوج غطرسته وكبرياؤه فيرفض قبول ذلك المبدأ الذي تشير اليه زوجته . ويصارحها بأنه لن يتساهل معها بعد اليوم . ويلومها في عنف وقسوة على أنها سمحت للخادمة بالتغيب بدون اذنه فتعده بأنها لن تعود الى ذلك في المستقبل . ثم يتعمد ان يذكر دوزا ويتهمه بالسخف والغباوة . ويكرر ذلك عدة مرات فتقره ولا تعترض عليه وعندئذ يصيح بها ويتهمها بأنها كاذبة مرائية وأنها تريد من صميم قلبها ان تدافع عن دوزا . وأنها لم تقره الا لكي تخمد شكوكه وظنونه . ويصارحها بأنه قد فهم كل شيء فهو ليس غبياً ولا غراً . وان لديه الوسيلة التي يثأر بها لشرفه الثلوم ويمسك بالمسدس ثم يصوبه الى زوجته وهو يقول :

— دوزا وانت . . !

— وعندئذ تصرخ الزوجة فيضع بوديه المسدس على المكتب ويخيل اليه ان تلك

الصرخة التي صدرت من زوجته انما هي دليل قاطع على علاقتها بدوزا . ويقترب منها وهو يقول :

— انني أرى ذلك بوضوح الآن . . لماذا ترتعدين ؟ لماذا هذه السحنة المتغيرة فجأة : دوزا عشيقك . . انني أعرف ذلك . ألا تريدين الاجابة ؟

فتجيبه وهي منتصبة القامة مستندة الى البيانو :

— ليس لي عشيق . ليس لي عشيق . لم يكن لي عشيق أبداً . . أبداً . . ابداً . .

ثم تشتد المناقشة بين الزوجين ويتبادلان بعض الكلمات الجارحة . وتعرض عليه وجوب الانفصال عنه . وتصيح به قائلة :

— اتركني . . انني اكرهك . انني اكرهك

وعندئذ يمسك بالمسدس ويذكر لها انه سبق أن نبهها الى الطريقة التي يرى ان يعمد اليها عندما تخونه زوجته ويصوب المسدس اليها معتقداً انه لا يزال خالياً من الرصاص ويقول :

— لو انك خنتني لفعلت هكذا

ثم يضغط على الزناد فتنطلق رصاصة منه وتصيب زجاج احدى النوافذ فتحطمه وتحدث فرقعة مخيفة فتصرخ مدام بوديه فيذعر بوديه ويظن أن الرصاصة اصابتها فيسرع اليها وقد بدا عليه مبلغ اهتمامه بها . وحنوه عليها . وتسقط الزوجة على احد المقاعد وقد اخفت وجهها بيديها ويسألها بحنان :

— أنت ؟ أأنت التي وضعت الرصاصة ؟ ولكن لم فعلت ذلك ؟ قولي لي سريعاً . . سريعاً

وتنقضي فترة سكون يحاول فيها بوديه أن يهتدي الى السبب الذي حدا بزوجته الى حشو المسدس ولا يتصور قط أنها كانت تفكر في قتله بل يخيل اليه شيء آخر فيقول لها :

— آه ! . . آه . . كنت تريدين أن تنتحري ! . . أن تنتحري !

وهنا تزيح الزوجة يديها عن عينيها متأثرة بهذه السذاجة الطاهرة التي تجلت في خلق زوجها . فيستمر بوديه في قوله :

— آه . . يا زوجتي المسكينة العزيزة

ويتجه اليها ويحاول أن يعانقها ولكن الندم يشتد بها اذ ذاك فتلقي بنفسها تحت قدميه وتقول .

— عفواً . . عفواً . . عفواً . . أنني امرأة تعسة . . تعسة !

فيجيبها وهو يربت على كتفيها :

— ولكن كلا . ولكن كلا يا صغيرتي ولكن كلا . . انهضي . انهضي . (يجلسها) آه ! آه ! هل كنت تعسة . . تعسة الى هذا الحد ؟ ولكنني لم اكن أعلم (في صوت منتحب) لم اكن أعلم . . لم اكن استطيع أن افهم كل هذا

ويزول كل ما كان بين الزوجين من نفور . ويشعر بوديه بما كانت تعانيه زوجته من شقاء وعناء . ويذكر انه لم يكن يؤمن بان في الحياة شيئاً اسمه الحب . ويشكر لذلك المسدس الشرير تلك النتيجة الجليلة التي أتى بها ويتعانق الزوجان وتنتهي القصة هكذا

مدام بوديه — (جاثية على ركبتيها) آه ! عفواً يا بول . عفواً . . أنت طيب . . أنت طيب . . لم اكن أعلم انك بهذه الطيبة

بوديه (ينهضها ويقول باكياً وقد استولى عليه الخجل) — ولكن . . كلا . . انت تبالغين . . أنني شخص ككل الناس . . شخص . . ككل الناس الآخرين . .

محمود كامل
المحامي

معلومات شتى

— ثبت أن أخطر سن من حيث جرائم القتل في انجلترا هي ما بين الحادية والعشرين والثلاثين فهي سن اكثر القتلة كما دلت عليه الاحصاءات

— يتكلف تعليم الشخص مهنة الطيران سواء المدني منه أو الحربي في الولايات المتحدة نحو تسعة آلاف جنيه

— تبلغ قيمة الذهب الموجود في العالم نحو ٩٣٧ مليون جنيه ، وفي الولايات المتحدة وحدها نحو نصف هذا القدر

— تبلغ المصروفات العسكرية والحربية في العالم كله ٨٩٠ مليون جنيه تنفق اوربا وحدها منها ٥٢٠ مليونا على جيوشها وأساطيلها ومعداتها الحربية الاخرى

— في نيويورك سجن أنشىء حديثاً للنساء وقد حوى جميع وسائل الراحة والرفاهية حتى أصبح وكأنه فندق لا سجن ، ومن ذلك ان كل غرفة فيه تشمل حوضا به ماء بارد وماء ساخن ، وسريراً ومنضدة وكرسيا وعلاقات للثياب

— أجرى احد اطباء العيون في نيويورك عملية جراحية في عيني شاب ولد اعمى ، وفي هذه العملية وضع (انسانين) في عينيه فأبصر وهي أول عملية من نوعها

— قللت بريطانيا العظمى نفقاتها الحربية بنسبة ١٠ ٪ واليابان بنسبة ٦ر١ ٪ وهما الدولتان العظميان الوحيدتان اللتان خفضتا مصاريفهما العسكرية بالنسبة لسنة ١٩٢٤

— من آثار الأزمة في الولايات المتحدة الامريكية ان كمية اللبن المستهلك فيها كان في ابريل الماضي اقل خمسة ملايين جالون عنه في ابريل من السنة الماضية

— يحتم قانون في ولاية لويزيانا بأمريكا ان تلبس البقر سراويل من قماش القلع لحمايتها من بعض الحشرات

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجو ترتاد أرجاء مملكتها

استحقت الطائرة الانجليزية آمي جونسون بحق لقب ملكة الجو فقد قامت في الطيران باعمال باهرة لم تماثلها فيها طائرة أخرى وآخرها رحلتها الجوية الجريئة من انجلترا الى اليابان التي قامت بها اخيراً بصحبة المستر همفريس ونجحت فيها نجاحا بهر العالم وقد مرت في طريقها بين برلين وموسكو وسيبريا حتى وصلت الى طوكيو فاستغرقت رحلتها نحو أسبوع وتمثلها هذه الصورة وهي على وشك القيام من مطار (ستاج لين) بانجلترا وقد ارتدت بذلة الطيران الكاملة وابتسمت للاخطار التي ستواجهها

احاديث عن الجنس اللطيف

مصر والمؤتمرات النسائية

في اواخر الشهر الماضي عقدت بعض الجمعيات النسائية مؤتمراً في فينا دار البحث فيه حول عدة مسائل اجتماعية ، اهمها مايتعلق بحقوق النساء في جميع بلدان العالم ، وما يهدد النهضات النسائية من المبادىء الفاشستية التي تقيد حرية المرأة ، وتحرمها من استقلالها في اعمالها وفي المجتمع الانساني

وقد حضر هذا المؤتمر عدد غير قليل من مندوبات الجمعيات الاوربية ، وأسندت رئاسة جلساته إلى مسز جيني ادمسون المندوبة في هذا المؤتمر بالنيابة عن الجمعيات النسائية في انجلترا

وعقد هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات النسائية التي نسمع عنها من آن لآن في البلاد الغربية يدل على نشاط النهضة النسائية في تلك البلاد ، وعلى اليقظة الدائمة التي تبدو من النساء الغربيات في العناية بحقوق المرأة ، والسعي إلى الحصول على كل ما فيه رفعتها وتقدمها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية

وقد كان بودنا ان يكون لمصر في هذا المؤتمر نصيب كما كان لها في المؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في المانيا منذ عامين ومثلت مصر فيه نخبة من زعيمات النهضة النسائية المصرية . فان تمثيل مصر في هذه المؤتمرات يبعث في النهضة النسائية المصرية نشاطاً متواليا يزداد كلما ازدادت العلاقات التعاونية بين الجمعيات النسائية في مصر ، والجمعيات النسائية في البلدان الاجنبية .. وهذا التمثيل من جهة اخرى يعلن خير اعلان عما في مصر من نهضة نسائية لا يشك انسان في انها إذا غذيت بالتشجيع والتأييد وبالمثابرة على الاعمال الاصلاحية ، فسوف يكون لها من النتائج في المستقبل ما يعود بالنفع الجزيل على سكان هذه البلاد نساء ورجالا

لهذا فاننا نهيب بزعيمات النهضة النسائية في مصر ان يكون لها في كل مؤتمر نسائي نصيب من تمثيل المرأة المصرية ، واطلاع البلدان الاخرى على درجة رقيها ، والاستفادة بما وصلت اليه النساء الغربيات من تقدم في جميع شئون الحياة الاجتماعية والادبية

الفتيات وطهي الطعام

كثير من الفتيات لا يكدن يحسن طهي الاطعمة ، ولا سيما بعض الفتيات المتعلمات . وقد اخبرنا غير واحد بانه شاهد عدداً من هؤلاء في العائلات الشرقية لا يستطعن أن يتقن طهي الاطعمة ، كما تتقنه بعض الفتيات الاميات اللاتي اقتصر تعليمهن على التدبير المنزلي في البيوت بارشاد امهاتهن أو احدى قريباتهن . ولا ندري لذلك سبباً إلا أن الاخيرات قد تخصصن في التدبير المنزلي دون غيره ، وان الاوليات قد شغلهن عن اتقان هذه الناحية ، ما عكفن عليه من العلوم فضلا عن ان بعض الفتيات الغنيات يترفعن عن أن يمارسن الاعمال المنزلية ، وينظرن اليها كانها اعمال وضيعة لا تليق إلا بالخدم وفقيرات النساء ، مع انها من الاعمال الرئيسية التي يجب ألا تهملها المرأة مهما علت درجتها وبهذه المناسبة نقول ان بعض المشاهير من الرجال ــ فضلا عن المشهورات ــ كانوا يفتخرون باتقان الطهي . ومما يروى عن اسكندر دوماس الروائي الكبير انه كان نابغة في فن الطعام . وقد الف كتاباً في طهي الطعام احتوى على ٥٦ صفحة. وكان يقول: « اني منشرح الصدر لان شهرتي في الطهي اوشكت ان تغطى شهرتي في الادب »

فتاة القرى

طالما حمدنا لوزارة المعارف المصرية عنايتها بتعليم الفتاة ، وتهذيبها تهذيباً يليق بما وصلت اليه مصر من حضارة ورقي . وقد ظهرت آثار هذه العناية بتلك النتائج الباهرة التي فاقت نتائج البنين في الشهادتين الابتدائية والثانوية

ولكن هناك مسألة نرجو ان تعني بها وزارة المعارف ، وهي مسألة الفتيات القرويات اللاتي سيكن في المستقبل امهات اكبر عدد من سكان البلاد المصرية . فهؤلاء القرويات احوج ما يكن إلى نشر التعليم والتهذيب بينهن ، والى العناية بتربيتهن تربية تتمشى مع مطالب مصر الناهضة ، وتفوق ما تقوم به الوزارة في هذا السبيل فمن المشاهد ان هؤلاء القرويات يعشن عيشة شاقة ، يغمرهن الشقاء بحكم فقرهن وابتعادهن عن نور التربية والتعليم . فالى وزارة المعارف المصرية ، والى الجمعيات الخيرية ، والى الاغنياء من المصريين، نبعث بهذه الكلمات الوجيزة عسى ان يتعاون الجميع على انتشال هؤلاء الفتيات من شقاء العيش ، وتشجيعهن على تهذيب نفوسهن وتعليمهن بقدر المستطاع ما ينبغي ان تتعلمه فتاة قروية تعيش في القرن العشرين

المرأة في بلاد العراق

من حديث مع المربية المصرية الانسة زينب صادق

منذ دخلت البلاد العراقية في عهدها الجديد الذي تبوأ فيه العرش جلالة الملك فيصل ، أخذت حكومتها تهتم بأسباب الرقي والتمدن . وأول ما صرفت اليه جهودها هو العناية بشئون التعليم ، وعلى الأخص تعليم البنات ، وتربية الأطفال . فأنشأت لذلك المدارس ، وسعت في نشر التربية والتعليم للبنين والبنات بين جميع السكان . وقد طلبت الحكومة العراقية من وزارة المعارف المصرية منذ سنتين ان تنتخب لها مربية لرياض الاطفال كي تقوم بتنظيم ما أنشأته من هذه الرياض على الطرق الحديثة ، فوقع اختيار وزارة المعارف المصرية على الآنسة زينب صادق ، وهي إحدى المتخرجات من مدرسة المعلمات السنية بالقاهرة . وقد حازت أكبر درجة في فن رياض الاطفال ، فسافرت الى بغداد ، وعهدت اليها وزارة المعارف العراقية في رئاسة روضة الاطفال التي أنشأتها أخيراً وألحقتها بدار المعلمات . فقامت الآنسة زينب بتنظيم هذه المدرسة وادارتها على الطرق الحديثة . وصارت تلقي بجانب ذلك دروساً في التربية وعلم النفس والاشغال اليدوية بدار المعلمات . وكانت في مهمتها التي عهدت اليها مثالا للفتاة المصرية العاملة . إذ كانت تجتهد في ان تكون روضة الاطفال التي ترأسها أحسن ما تكون في أداء الغرض الذي أنشئت من أجله . ولذلك طالما استعانت بوسائل التشجيع والترغيب . وقد أقامت في نهايتي السنتين الماضيتين حفلتين كبيرتين عرض فيهما الاطفال من البنين والبنات أشغالهم وأعمالهم اليومية في خلال السنة ، وقاموا بعدة فصول تمثيلية متقنة .

وفي بلاد العراق غير هذه الروضة التي ترأسها الآنسة زينب صادق روضة أخرى فقط ، ولكن الحكومة ستنشئ في هذا العام روضتين أخريين لزيادة الاقبال الذي تشاهده من الآباء على الروضتين الموجودتين الآن .

وفي العراق اقبال شديد على تعليم البنات . وقد صارت الفتيات يحضرن إلى المدارس من مسافات شاسعة قد تستغرق من الزمن نحو أربع عشرة ساعة . ففي دار المعلمات طالبات يأتين اليها من مثل هذه المسافة .

ويبلغ عدد طالبات هذه الدار نحو خمسمائة طالبة ، تعين كل متخرجة منهن في وظيفة معلمة بالمدارس الابتدائية . وبرنامج التعليم في دار المعلمات يشابه برنامج التعليم

رياض الاطفال في بلاد العراق - اهتمام الحكومة العراقية بها - نهضة تعليم البنات في العراق - دار المعلمات ـ الجمعيات النسائية - مبلغ تقدم المرأة العراقية

الآنسة زينب صادق بملابس رجل عربي





بعض فتيات السنة الثانية الابتدائية في أثناء الدرس

صري . وبها قسم داخلي وقسم خارجي وحياة الطالبة في القسم الداخلي منظمة تنظيماً ملائماً . فتستيقظ في الساعة السادسة ثم تقوم بمذاكرة بعض الدروس الى الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ ، وتتناول الفطور ، ثم تقوم بتنظيف أمتعتها الى منتصف الساعة السابعة ، ثم تنزل الى فصول الدراسة فتتلقى أربعة دروس من منتصف الساعة التاسعة الى منتصف الساعة الثانية عشرة ، ثم تتناول طعام الغداء ، ثم تقوم بتنظيف بعض الامتعة وأماكن الدار ، ثم تعود لتتلقى الدروس من الساعة ٢½ – الساعة ٣½ ، ثم تلعب ألعاباً رياضية الى الساعة ٤½ ، وبعد ذلك تذاكر ساعة ونصفاً ، ثم تلعب ألعاباً رياضية وبعدها تتناول العشاء في الساعة السابعة ، ثم تفسح نصف ساعة وعلى أثر ذلك تعكف على المذاكرة الى الساعة التاسعة ، وهي الساعة التي يبتدىء فيها نومها ليلا

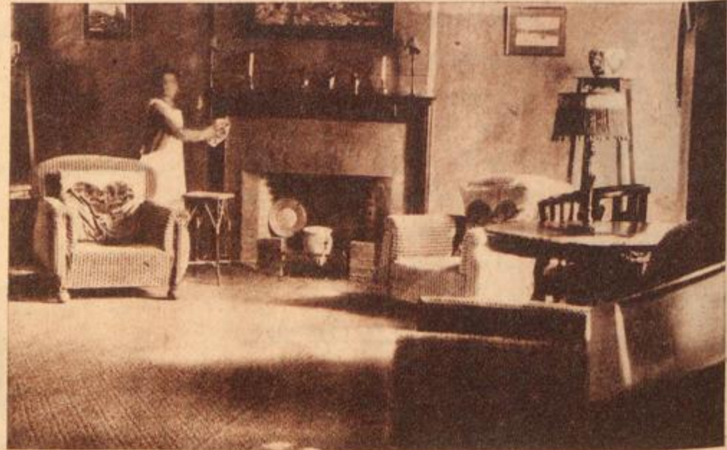
ودار المعلمات تحتوي في الحقيقة على ثلاثة أقسام قسم لرياض الاطفال وهو الذي ترأسه الآنسة زينب صادق ، وقسم ابتدائي يدعى بالمدرسة المركزية . والقسم الثالث وهو قسم المعلمات

وقسم روضة الاطفال يشتمل على ثلاث سنين ، وسنة رابعة تحضيرية . وبه بنون وبنات وبعد ان ينتهي البنون منه يحولون الى المدارس الابتدائية ! أما البنات فيدخلن المدرسة المركزية التابعة لدار المعلمات

وتقضي التلميذات ست سنوات في المدرسة المركزية . ثم تحول الناجحات في السنة السادسة الى قسم المعلمات . وتعليم اللغة الانجليزية في المدرسة المركزية يبتدىء من السنة الخامسة

وتقيم دار المعلمات كل عام نحو ثلاث حفلات أو أكثر تقوم فيها الطالبات بعرض اشغالهن وأعمالهن ، وتمثيل بعض الفصول الروائية . والمبالغ التي تجمع من هذه الحفلات تصرفها المدرسة في الخدمات العلمية والادبية الخاصة بالمدرسة كشراء بعض الكتب النفيسة لايداعها في مكتبتها الخاصة التي ينتفع منها الطالبات وكاعانة بعض الجمعيات الادبية والعلمية التي تؤلف من طالبات المدرسة كجمعية اللغة العربية

وعلى ذكر الجمعيات نقول ، انه لايوجد بالعراق جمعيات نسائية الاجمعية واحدة تدعى «جمعية نادي السيدات» ورئيستها عقيلة نوري


حجرة الاستقبال بالقسم الداخلي في دار المعلمات

باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية . وهي جمعية صغيرة تتألف من عدد قليل من سيدات الاسر الراقية . ولها ناد للالعاب الرياضية . وقد اكتتبت أخيراً بمبلغ من المال لانشاء دار كبيرة وناد يكون محتوياً على جميع الوسائل اللازمة للاندية الرياضية الخاصة بالسيدات

وحدثتنا الآنسة زينب أيضاً بأن في العراق بعض الزعيمات المثقفات اللاتي ينادين بوجوب ترقية المرأة العراقية . ولكنهن يخشين في كثير من الاحيان سهام الانتقادات التي توجه اليهن من مواطنيهن ، ولذلك طالما احتجبن في كتاباتهن وراء الاسماء المستعارة ، غير أن هناك فتاتين جريئتين هما الآنسة أمينة الرحال ، والآنسة كريمة الشيخ احمد داود . فهاتان الآنستان تمضيان مقالاتهما باسميهما الحقيقيين بلا مبالاة

أما حالة السفور بين النساء العراقيات فلم تلق الى الآن بين المسلمات تشجيعاً كبيراً . وليس بين المسلمات العراقيات اكثر من نحو عشر سيدات سافرات اما سائر المسلمات فمتحجبات بحجاب كثيف . وهن يلبسن اذا خرجن في الطرقات ملاءة هي عباءة سوداء تحيط بهن من الرأس الى القدم ويضعن على وجوههن بيشة سميكة جداً

والمرأة العراقية في الطبقات العالية لا تنقص في تمدنها وحضارتها عن المرأة المصرية الراقية . أما في الطبقات الاخرى فان حالتها سيئة . ولذلك تكثر الامراض والوفيات بين أطفال هذه الطبقات


الآنسة زينب صادق بين رهط من البدويات العراقيات



استراليات يتصارعن

تمثل هذه الصورة فريقاً من الفتيات القاطنات في استراليا وهن يتدربن على طريقة المصارعة اليابانية المعروفة باسم (جيو جتسو) ولا عجب فقد أبت المرأة الحديثة الا أن تشارك الرجل في كل الامور حتى في أنواع الرياضة المختلفة التي لا تلائم الجنس اللطيف

بطلة قذف الكرة

صورة المس فيليبس العضو بنادي مدلسكس بانجلترا التي حازت البطولة بين النساء في قذف الكرة وذلك في مباراة أقيمت بملعب ستامفورد بردج بلندن



سابحة جريئة

اريد اختيار سابحة استراليا لتمثل بلادها في الالعاب الاولمبية القادمة من بين بطلتي السباحة في تلك البلاد وهما الانستان ايرين رولف وليلي كوبلستون ولذا أقيمت بينهما مسابقة في السباحة بخليج سيدني ولما كان هذا الخليج مملوءاً بكلاب البحر فقد وضعت شبكة فسيحة حول كل سابحة منهما وكلف بعض الزوارق البخارية بجرها . ولكن ليلي كوبلستون مالبثت ان رأت القارب الذي يسحب شبكة منافستها اسرع من قاربها ولذا قفزت من فوق جدران شبكتها وعامت وسط تلك الاسماك الخطرة وكانت هي الفائزة وتمثل هذه الصورة تلك السابحة الجريئة



السابحات اليابانيات

تمثل هذه الصورة فرقة السابحات اليابانيات اللاتي انتخبن ليمثلن بلادهن في الالعاب الاولمبية التي تقام سنة ١٩٣٢ وهن من اليسار الى اليمين : الاوانس واتانابى . ماشاتا . كوريمورا . كيكوش . كيت : اشيجوشي . ناجاى



صفحة الطبيب

١ - التطعيم ضد الجدري

يحتم القانون المصري أن يطعم المولود ضد الجدري في الثلاثه الأشهر الأولى من عمره مالم يحل دون إجراء هذه العمليـة حائل من صحة الطفـل نفســه كأن يكون مصابا بحمى أو مرض جلدي أو أن يكون مهزولا ضعيفا أو غير ذلك من الحالات المتروكة لتقدير الطبيب . ويطعم كل السكان في مصر ضد الجدري كل سبعة أعوام وفي اليابان كل خمسة وفي المانيا كل اثنى عشر مالم يظهر المرض بشكل وبائي يحتم التطعيم في الحال

ولعمل عملية التطعيم يطهر جلد الجزء المختار لها من الجسم ويعمل فوقه أربعـة حزوز منفصلة طول كل حز منها سنتيمتران ونصف تقريبا وبين كل واحـد وآخر سنتيمتران ويجب أن تنزع طبقة الجـلد السطحية فقط بحيث لايخرج الدم ثم توضع نقطتان من المادة الجدرية فوق هذه الحزوز وفي اليوم الثالث تظهر عند كل حز بثرة صغيرة يظل حجمها يتزايد حتى اليوم الرابع أو الخامس إذ تتحول إلى فقاعة تكبر وتجف حتى تصير على شكل دمل صغير مسـتدير منخفض الوسط بني اللون وفي اليوم الثامن أو التاسع تبـدأ محتوياته في أن تكون صديدية ويحاط بهالة من الجلد بنية سوداء ملتهبة وتتضخم الغـدد اللمفـاوية المجاورة وترتفع درجة الحرارة قليلا ويتوعك مزاج الطفل وفي اليوم العاشر أو الحادي عشر تجف ويترك مكانه قشرة بنية اللون ويزول الاحمرار وفي أواخر الاسبوع الثالث تقع القشرة تاركة ندبة صغيرة منخفضـة لا تزول

٢ - أملاح النحاس في علاج فقر الدم

ذكرت في العدد (٢٩٦) من (كل شيء) أن الدكتور « ماك جي » مدرس الكيمياء الحيوية بجامعـة (أموري) في ولاية (جورجيا) الامريكية عالج حديثا حالات فقر الدم بالتغذية (باللبن المعدن) أو اللبن الموضوع فيه بعض ألواح رقيقة نقية من النحاس والحديد يذوب منها فيه مقادير ضئيلة حتى أن الجرعة الواحدة من هـذا اللبن لم يكن بها من أملاح النحاس مايزيد عن وزن ربع طابع من طوابع البريد فسألني (سائل) كيف يطمئن شارب اكسيد النحاس على حياته مع أن المعروف عنه أنه مادة سامة ؟ والواقع أن الفكرة الشائعـة بان اكسيد النحاس مادة سامة فكرة فيها كثير من المبالغة لأن المعروف أن الأعراض التي تحدث من تعاطي مقادير كبيرة من أملاح النحاس إنما هي نتيجة لتأثير هـذه الأملاح تأثيراً مباشراً على غشاء المعدة المخاطي باعتبارها مادة كاوية . أما إذا أخذت بمقادير ضئيلة كالموجودة منها مثلا في (اللبن المعدن) فأنها لا تحدث أي اعراض بتاتا بل تكون كما ثبت أخيراً ذات فائدة طبية نافعة

ولقد ذكر (كشني) و (دكسن) في كتابيهما في علم الاقربازين بأن حالات التسمم من تعاطي مقادير ضئيلة من اكسيد النحاس غير معروفة بالمرة وزاد (دكسن) بأن بعض الناس يعتادون على تعاطي مقادير كبيرة من أملاح النحاس دون أن يصابوا بأي سوء . وذكر الدكتوران سدني سمث وعبد الحميد عامر في كتابهما (الطب الشرعي في مصر) ما يأتي : « لقد دلتنا التجارب أن التسمم الحاد والمزمن بالزنجار النـاتج من استعمال الاواني النحاسية القذرة نادر جداً إذ أن كل شخص في الارياف تقريبا يستعمل أواني نحاسية في طبخ الطعام الذي يتركها مدة طويلة . ومع ذلك يندر أن يسبب أي اعراض » . وذكر (وليم برند) و (دكسن مان) في كتابيهما (الطب الشرعي وعـلم المواد السامة) بأن أملاح النحاس لاتحدث حالات تسمم . ولقـد حدث في كثير من المرات أن أناسا ابتلعوا قطعاً نحاسية من النقود وبقيت مدة طويلة داخل جهازهم الهضمي من غير أن تسبب أعراضا تسممية عنـدهم . وذكر (روكي) و (كرتي) حوادث من هذا النوع

وزيادة على ماتقدم فأنه لم يلاحظ وجود حالات تسمم بين العمال المشتغلين بمناجم النحاس أو بمصانع الاواني النحاسية مع أنهم بطبيعة عملهم معرضون لاستنشاق مسحوق النحاس وابتلاعه . وبهذه المناسبة ذكر (مركل) أنه لم ير حالات تسمم بين العمال الذين يعملون في مصانع البرونز حيث يكونون مغمورين من قمة الرأس إلى اخمص القدم بمسحوق البرونز الحاوي لنسبة كبيرة من أملاح النحاس

ثم أن المتبع في مصانع البقول المحفوظة في العلب أنهم يضيفون الى بعضها كالبزلة مثلا مقادير ضئيلة من املاح النحاس حتى تظل هذه البقول حافظة للونها الطبيعي ولم يذكر أحد ان ايا كان قد تسمم من جراء تغذيته بهاته البقول . ولقـد دل ايضا التحليل الكيميائي لكثير من الاطعمة والمشروبات المكونة لطعامنا اليومي كالطاطس والبن والنبيذ وغيرها . بأن بها مقادير قليلة من املاح النحاس وهل نحن في حاجة الى ان نبرهن باننا لانزال احياء بالرغم من تناولنا هذه الاطعمة والمشروبات ؟

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

السؤال والجواب

انجال حسين رشدي باشا

﴿ س ﴾ هل خلف المغفور له حسين رشدي باشا أنجالا ومن هم وأين يوجدون ؟
قاريء

﴿ ج ﴾ للمغفور له حسين رشدي باشا نجل سمه (حسين غالب رشدي طبوزاده) وهو في نحو الثالثة والعشرين من عمره وقد درس مدة في باريس وهو الآن يدرس الحقوق في كلية الحقوق الملكية المصرية . وله أيضاً كريمة اسمها الآنسة ملك تعيش الآن في استامبول مع السيدة الموقرة والدتها

السيارات في مصر وفي العالم

﴿ س ﴾ كم عدد السيارات الموجودة في مصر وكم عددها في العالم ؟ م . م .

﴿ ج ﴾ تدل الاحصاءات الاخيرة ـ وآخر احصاءات عثرنا عليها في هذا الشأن هي إحصاءات سنة ١٩٢٩ ـ على ان عدد السيارات الخصوصية في مصر هو ١٥٨٨٨ وعدد سيارات الاجرة ٦٣١٦ وعدد سيارات النقل ٣١٠١ وعدد سيارات الاوتوبوس ١١٩٦ فالجملة هي ٢٦٥٠١ سيارة . ولعل هذا العدد قد زاد كثيراً منذ ذلك . أما السيارات الموجودة في نواحي العالم فيبلغ عددها الآن ٣٥٦٠٣١٧٦ سيارة منها ٧٤ ٪ في الولايات المتحدة وحدها حيث يخص كل أقل من ٥ أشخاص سيارة واحدة

مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة

﴿ س ﴾ ماهو مستقبل مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة وما هي شروط الالتحاق بها ؟ م . م . ح . طالب ثانوي

﴿ ج ﴾ جاء في التقويم الرسمي الذي أصدرته الحكومة المصرية عن سنة ١٩٣١ عن تلك المدرسة ما يأتي :

« مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة بها قسمان : قسم نهاري وقسم ليلي . ونهاري قسمان :

(ا) القسم الاول : لصغار الصناع ويقبل التلاميذ به مجانا وقد بلغ عدد تلاميذه ٣٤٣ في سنة ١٩٢٩ ـ ٣٠

(ب) القسم الثاني : لتخريج رسامين ومعلمين ومدة الدراسة أربع سنوات تعقبها سنة تمرين تعطى في نهايتها الدبلوم . والمصروفات السنوية ١٢ جنيها لكل منهم وجميعهم خارجية بغداء الظهر وبلغ عددهم في سنة ١٩٢٩ ـ ٣٠ : ٢١٤

القسم الليلي ـ يحضره صناع من الخارج لترقية معلوماتهم نظير دفعهم ٢٥ قرشاً في السنة . وقد بلغ عدد طلبة هذا القسم في السنة المدرسية ١٩٢٩ - ٣٠ : ٧١ طالبا

تخريج المتعلمين

﴿ س ﴾ هل هناك معهد للتربية يقصده حامل البكالوريا ليتخرج منه مدرساً في المدارس الابتدائية والثانوية ؟ وما شروط الالتحاق به ؟ بور توفيق . ا . ب

﴿ ج ﴾ هناك معهد التربية الذي حل محل مدرسة المعلمين ومنه يتخرج الطالب مدرساً بالمدارس الابتدائية بعد ان يدرس بذلك المعهد مدة ثلاث سنوات . أما الذي يريد ان يعين مدرساً بالمدارس الثانوية فيجب عليه ان يدرس بالجامعة المصرية حتى يحصل على شهادة بكالوريوس في الآداب أو العلوم وبعدئذ يدخل معهد التربية بقسمه العالي ويدرس به سنتين ويشترط في كلتا الحالتين بالطبع ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانويه قسم ثان و ن ينجح في الكشف الطبي

مذكرات الشيخ محمد عبده

(بقية المنشور على صفحة ٦)

واحد لم يكن جهز مدفع من المدافع عما يلزمه من بارود وغيره

غيرة الاهالي يوم الضرب

(٥٩) تحت مطر الكلل ونيران المدافع كان الرجال والنساء من أهالي الاسكندرية هم الذين ينقلون الذخائر ويقدمونها الى بعض بقايا الطبجية الذين كانوا يضربونها وكانوا يغنون بلعن الاميرال ومن أرسله

(٦٠) لورد نورثبروك أرسل البروفسور بلمر (بالمر) ليغوى قبائل عربان غزة من شهر يونيو وقابله ننيه وكان لا يذكر اسمه لتنكره . وقال له يوماً قبل الضرب بمدة : ليهاجر فان المدينة ستضرب

(٦١) قبل الضرب بمدة صدر امر من مدير شركة التلغرافات الانكليزية بتعديل في بعض الخطوط وطلب وكيلها في مصر مد خطوط الى بور سعيد والسويس تحت الماء ، واذن له عرابي ولكن لم ... مدير الشركة في لوندرا طلب من وكيله بمصر في شهر مايو ان يتغيب بالاجازة إلى ان تنتهي الحوادث فان ميله الى الوطنيين قد يضر به عند الغالبين اذا حدث حرب

(٦٢) قنصل الروسية اكد لنينه ان الاسكندرية ستضرب وسأله ان يسعى على الأقل في عزل عمر لطفي . عزل عمر لطفي وعين ذو الفقار وهو لا يريد الا ما اراد الخديو

تحرش الاسطول لضرب الاسكندرية

(٦٣) في ٩ يولية : كتب سيمور لطلبة (باشا) في شأن وضع المدافع وتجهيز المواقع وتوعد بالضرب

(٦٤) في ١٠ منه : كرر ذلك الاشتكاء وقال انه سينفذ تهديده ان لم يسلمه طابية رأس التين لتجريدها من السلاح (لم يكن شيء من التجهيزات قد وصل في ذلك اليوم) فأرسل اليه قرار من مجلس النظار تحت رياسة الخديو وحضره ايضاً كثير من الاعيان محصله ان مصر لا يمكنها تسليم موقع من مواقعها إلا قهراً ، وان شيئاً مما يدعيه لم يحصل من يوم صدور امر السلطان بمنع ذلك . وما كان قد حصل (فهو) من الترميمات السنوية . وان المدافع لم تزل على حالها من سنين

وصل الجواب اليه ضابط قال له ان شاء فليزر بنفسه الطوابي وليتحقق مما يدعيه . فأجاب بأنه مصر على وعيده ، وان عرابي لم يزل يحول بينه وبين مصر الخ

كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتاباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبدالله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللائي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

م	
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦	فهرس آداب اللغة
٢٠	المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
١٠	تراجم مشاهير الشرق ٥
٨	عجائب الخلق
	الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

١٠	١٧ رمضان
١٠	غادة كربلاء
١٠	الحجاج بن يوسف
١٠	فتح الاندلس
١٠	شارل وعبد الرحمن
١٠	ابو مسلم الخراساني
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون

م	
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٥	المواصف لجبران خليل جبران
١٠	حرية الفكر

م	
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
١٠	علم السياسة
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
١٠	المعارك الفاصلة في التاريخ
٨	مملكة الظلام
٨	ديوان النابغة الذبياني
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور

م	
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣ر٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣ر٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



للانتفاع بهذا الامتياز

يجب اتباع التعليمات حرفياً

والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

ان الاعلانات التي تنشر في مجلات « دار الهلال » يراعي في نشرها الدقة والعناية ، ويبذل في وضعها مجهودا عظيما حتى تكون ملفتة للانظار

فتمعن فى قراءة كل اعلان من اعلاناتنا فان ذلك من مصلحتك وفائدتك

« الهلال » لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

جولة بين أضرحة العظماء

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

المجهول» وقد دفنت فيها كل دولة من تلك الدول رفات جندي ممن اشتركوا في الحرب وضحوا بحياتهم فيها . والناس يمجدون في ذلك الجندي المجهول الوطنية الصادقة والاخلاص للبلاد . وأهم مقابر الجنود المجهولين هي الآن في باريس ولندن وروما وبروكسل

وإذا انتقلنا إلى روسيا ، فاننا نجد فيها الآن قبراً واحداً تلتفت اليه الانظار من كل أنحاء روسيا ، ويحج اليه الناس كما يحجون الى مقام ولي أو قديس . ذلك هو قبر لنين ، الذي دفن في ساحة قصر الكرملين ، وشيدت له حكومة السوفيات الشيوعية ضريحاً فخماً على طراز الفن الروسي ، وجعلته محجاً للشعب يقصده الناس في كل ساعة وكل يوم . والذين زاروا روسيا في السنوات الاخيرة يقولون ان مرور الشعب أمام ذلك الضريح لا ينقطع ليلا ولا نهاراً . وقد يكون قبر لنين الآن هو الوحيد الذي يزوره الناس على هذه الصورة

هذا قليل من كثير مما يستطيع كاتب أن يسوقه إلى القارىء عن المقابر والاضرحة في العالم. وقد استثنينا من بحثنا مدافن كثيرة لها في التاريخ أثرها وذكرها ، كقبر السيد المسيح في القدس الشريف ، وقبر الملك « موزول » إحدى عجائب الدنيا السبع ، وقبور الانبياء والاولياء في جميع انحاء العالم

وهذا البحث المختصر يدل دلالة واضحة على أن الناس يتخذون دائماً الاضرحة وسيلة وطريقة لتخليد ذكرى عظمائهم. وإذا كانت التماثيل والنصب التذكارية تخلد تلك الذكرى بعد وفاة أصحابها ، فان الاضرحة تؤدي هذا الغرض بصورة أوسع وأوفى ، لان شعور الشعب أمام تمثال من الحجر أو من المعدن لا يبلغ ، مهما كانت شدته ، شعوره أمام مقام يضم رفات ذلك العظيم الذي يجله ويحترمه ويخلد ذكراه

مصر منذ ربع قرن

الجامعة الاسلامية

في يوم الاحد ٥ أغسطس سنة ١٩٠٦
١٥ جمادى الأخرة سنة ١٣٢٤

لهجت الالسن في الايام الاخيرة بتأليف جمعية كبرى من أكابر ابناء الامم الشرقية الاسلامية تدعى (الجامعة الاسلامية) . وقد أهاج نبأ هذه الجامعة الجرائد الانجليزية وقوت من دعواها على أن في مصر حركة تعصب شديدة . فاضطر ولاة الامور في مصر والزعماء بأن يدافعوا عن مصر ويردوا تلك الاقاويل المزعومة عن حركة التعصب في مصر . وقد خطب مصطفى كامل باشا في فريق من نواب الانجليز في لندن ونفى دعوى التعصب في مصر

ابراهيم باشا فؤاد

في ٦ منه

غداً يصبح سعادة ابراهيم باشا فؤاد قائمقاماً خديوياً وناظراً للحقانية والخارجية والداخلية والاشغال لأن سعادة بطرس باشا غالي سيبحر صباح غد الى اوربا حيث يقضي ٣ أشهر ترويحاً للنفس وطلباً للراحة والصفاء من عناء العمل

على فهمي كامل

في ٧ منه

كتب الاديب البارع علي بك فهمي مقالة ضافية دحض فيها ما اتهمت به جريدة الظاهر الغراء سعادة أخيه الزعيم مصطفى كامل باشا من أنه قد ارتشى بخمسة عشر الف فرنكا وأقام على ذلك البراهين

جمعية الانقاذ

في ٨ منه

اقترح فاضل من أفاضل المحامين أن تألف جمعية خيرية تدعى (جمعية الانقاذ) والغرض من تأليفها انقاذ أبناء البلاد من براثن البؤس والفاقة والمصائب السارية وقد وعد هذا المقترح بأن يتقدم بجانب من المال ودعا الاغنياء أن يعاضدوه في هذا المشروع الجليل

الملاريا في الاسماعيلية

في ٩ منه

أثبت تقرير البرنس دارنبرغ رئيس شركة قناة السويس ما نشر غير مرة من الاسماعيلية وهو ان الوسائل التي اتخذتها الشركة من ردم المستنقعات وتجفيف البحيرات وإبادة البعوض وغيرها من الاحتياطات أدى الى زوال الحمى الصفراوية وحمى الملاريا من تلك المدينة الجميلة

لجنة عيد الجلوس السلطاني

في ١٠ منه

اجتمع الكثيرون من اعضاء لجنة عيد الجلوس الحميدي بالعاصمة اجتماعات متوالية بمنزل سعادة أحمد باشا فايق مدير الغربية السابق وقرروا ما يأتي :

(اولا) نظراً لاستقالة سعادة عثمان باشا غالب من رئاسة العيد قد قر القرار على انتخاب سعادة أحمد باشا فائق رئيساً بدله . وقد قبل سعادته الرئاسة

(ثانياً) تعيين حضرة الفاضل محمد افندي مسعود أحد صاحبي جريدة المنبر سكرتيراً لهذا العيد وقد قبل حضرته ذلك

(ثالثاً) إقامة العيد كالعادة . وصرف ما يتبقى من الايراد في وجه خيري

(رابعاً) دعوة جمهور الامة للاشتراك في هذا العيد السعيد ، وارسال مايجود به المتبرعون إلى سعادة رئيس العيد بمنزله بشارع المدارس بالحلمية الجديدة بمصر

(خامساً) دعوة ضباط الجيش المصري وجنوده وجيش الاحتلال إلى حضور الاحتفال مجاناً بالملابس الرسمية

(سادساً) دعوة القناصل ورؤساء الاديان واصحاب الجرائد ومحرريها للاحتفال

انكلترا ومصر

في ١١ منه

ابدى المستر روبرتس بعض ملاحظات في شأن الادارة المصرية لدى مجلس النواب فرد عليه السير ادواردغراي ناظر الخارجية بقوله :

« إن الازمة التي حدثت بيننا وبين تركيا أحدثت بالطبع هياجاً في الافكار عند المصريين . ولا شك في أن هذا الهياج وقتي قريب الزوال غير انه اضطرنا إلى زيادة حاميتنا في القطر المصري . واذا زاد نطاق الهياج اتساعاً فاننا مستعدون لزيادة جنودنا ايضاً »

ثم قال : « ان جناب اللورد كرومر يدأب في تقديم النصائح لمصر في موضوع السياسة العمومية . وتجنب على قدر المستطاع أن يتدخل في مسائل الادارة الداخلية ، فينشأ عن هذا المسلك أن تقرير المسئولية يصبح امراً صعباً . ولا يوجد سوي وجهتين لتسهيل السبيل في مصر : أحداهما جعل القطر المصري مستعمرة انكليزية والثاني ترك مصر تحت أحكام حكومة وطنية محضة أو بعبارة أخرى جعلها تحت الادارة التركية . وكلا الوجهين لا يمكن قبوله »

جبر الخليج

في ١٢ منه

قررت الحكومة المصرية أن يحتفل بجبر الخليج جريا على العادة المتبعة في كل سنة في الخامس والعشرين من شهر اغسطس الحالي . وستقفل دواوين الحكومة ومصالحها ابوابها اكراماً لهذا العيد الوطني

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

احسن ما في الصحف والكتب

الانجليزى والامريكى
والمكتوب على العمود

[عن مجلة « المورد الصافي »]

حكي ان المرحوم مارك توابن الفكاهي الامريكي دعي مرة إلى مائدة ملك الانجليز وبينما هم على الطعام قال له الملك : « حدثنا يامستر توابن بنكتة تضحكنا » فأجابه مارك توابن : « وبماذا احدثكم يامولاي وانتم الشعب الانكليزي لاتفهمون النكات ؟ » فقال الملك : « وكيف ذلك ؟ »

فقال مارك توابن : « ترافق مرة انكليزي وامريكي في طريق فوصلا الى عمود في اعلاه لوح خشب مكتوب عليه : (إن المدينة الفلانية تبعد من هنا سبعة اميال وإذا كنت لاتعرف القراءة فاسأل شيخ المزرعة التي تمر بها في طريقك فهو يخبرك ذلك)

« كلا الرجلين قرأ الاعلان ولكن الامريكي اغرب في الضحك والقهقهة

« فسأله الانكليزي وعلام تضحك ياصاح فقال الامريكي إني اضحك على النكتة التي في هذا الاعلان . الاتراها ؟ فاخذ الانكليزي يكرر قراءة الاعلان وهو لايرى فيه نكتة

« ولما بلغا المدينة نزلا في فندق ونام كل منهما في غرفته غير ان الانكليزي استولى عليه الارق فشغل عقله في حل النكتة التي في الاعلان لعله يهتدي اليها وبعد منتصف الليل لاح له انه ادركها فشرع يضحك وحده ثم نهض من فراشه وذهب الى غرفة الامريكي وبدأ يقرع الباب وهو يضحك مقهقها فنهض الامريكي من نومه مذعوراً وسأل صاحبه الانكليزي عن سبب ضحكه في هذا الليل فاجاب : « اني اهتديت ياصاحبي الى النكتة في اعلان البارح فقال الامريكي وما هي ؟ أجاب الانكليزي — يقول الاعلان اذا كنت لاتعرف كيف تقرأ فعليك ان تسأل شيخ المزرعة الفلانية فيخبرك — وهاخطر لي سر النكتة وهو لعلنا لانجد الشيخ المذكور فعلى من نعتمد في السؤال ؟ »

فلما سمع ملك الانكليز هذه الفكاهة من مارك توابن استلقى على ظهره وهو يضحك

الغيرة من آفات الزواج

[عن مجلة « القربان »]

فالغيرة تجعل الزواج عذاباً اليماً وجحيما لايطاق . وهي في الرجل اقبح منها في المرأة وأشد غائلة . فاذا غارت المرأة استعملت الخبث والدهاء ورفعت راية التمرد والعصيان واستمسكت بحبال الكذب والبهتان اما الرجل الغيور فانه عنيف قاسي القلب شديد الوطأة على من يغار عليه ومنه وتعليل ذلك قوة الرجل وضعف المرأة

ويزعم الغيور ان غيرته على المرأة هي احدى علامات حبه الصادقة ومن ادلة اخلاصه الناطقة وقد فاته ان كثرة الحب تؤذي الحب نفسه كما تؤذي اصحابه وتخمد حرارته كما يخمد الرماد النار

والغيرة حتى المعتدل منها هي قلق مستديم فان عدم الثقة والامانة متى خيم في الاسرة اقلق الزوجين حتى لاتطعم عيونهما الكرى ولا يعرف ضميرهما السكينة ولا يشعر قلبهما بالدعة والطمأنينة

جثة تنتقم

[عن مجلة « الجديد »]

هامت إحدى النساء البولانديات الفتيات في بلدة ريدلتو في سيليزيا العليا حباً لأحد أصدقاء زوجها وبلغ من نفورها من هذا الزوج ان اعتزمت القضاء عليه بالسم فذهبت الى الصيدلي الوحيد الموجود في هذه البلدة الصغيرة وطلبت اليه ان يبيعها سماً سريع المفعول

وشك الرجل في نواياها فقد كان يعرفها معرفة سطحية ويسمع إشاعات عن علاقتها الغرامية فأعطاها مسحوقاً أبيض غير مضر على اعتبار أنه سم زعاف . ثم أخطر الزوج بريبته

ومضى الزوج يراقب زوجته حتى رآها يوماً تدس له السم خلسة في كأسه فلم يعرها أي التفات وشرب الكأس كلها ثم تظاهر بأن مفعول السم قد أثر فيه فصار يتلوى من الالم ويصرخ ثم سقط الى الارض فاقد الحياة

وظنت المرأة ان زوجها قد مات فعلا فأرسلت تستدعي حبيبها فلما أتى قصت عليه كيف دست السم لزوجها وكيف قضى نحبه ومضيا يضحكان ويمنيان النفس بحياة سعيدة مستقبلة بعد الخلاص من هذا الزوج الثقيل

كل هذا والزوج ملقى على الارض متظاهراً بالموت

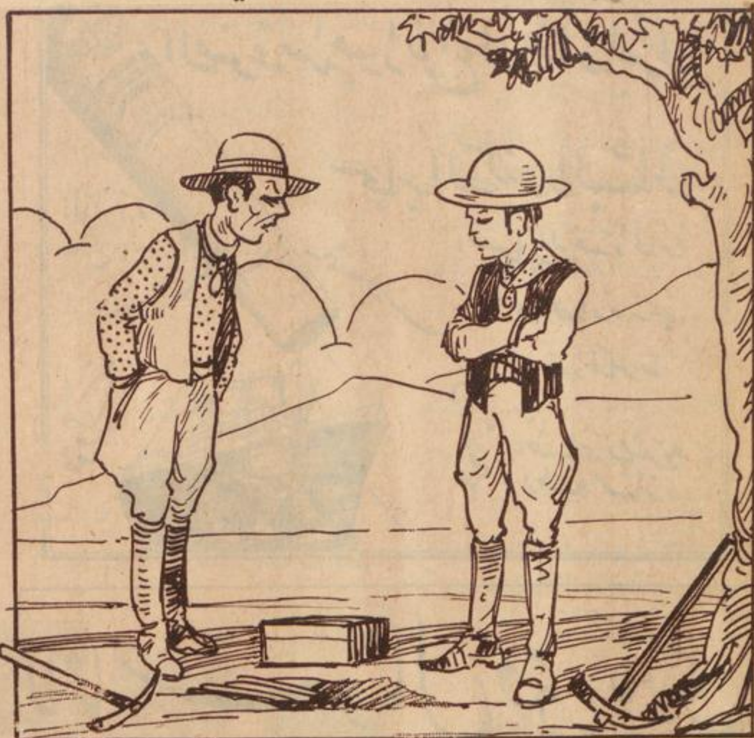
واتفق العشيقان المجرمان على ان يعلقا الجثة في حبل ليوهما المحققين ان الرجل مات منتحراً فلما دنا العشيق من الزوج لكي يضع الحبل في عنقه نهض هذا واقفاً ففزعت المرأة وصاحبها وظنا ان الميت بعث من قبره وتولاهما رعب شديد . وتناولت « جثة الزوج الميت » عصا ضخمة وهوت بها على العشيق وعلى الزوجة ضرباً حتى نقلا الى المستشفى فاقدي النطق حتى إذا تماثلا للشفاء قدما الى المحاكمة بتهمة الشروع في قتل الزوج



للتسلية



هل كان الارلندى نزيهاً ؟



هجر الارلندي وطنه الى امريكا سعياوراء الرزق والثروة واشتغل في فلاحة الارض وزرعها الى أن قابل الهولندي فتصادقا وتشاركا في العمل

وبينما المهاجران يفلحان ارضهما ذات يوم اذا بفأس الارلندى تضرب شيئا صلباً سمع له رنين قوي . وتعاون الرجلان على اخراج هذا الشيء من بطن الارض فوجداه صندوقا صغيراً من الحديد واسرع الهولندي لحطم قفل الصندوق وفتحه فوجد به بضعة عشر ريالات امريكيـة وبعض قطع من النقود النحاسية

وادعى الهولندي ملكية الصندوق لانه كان أول من فتحه

ولكن الارلندي راح يدعي أن الصندوق ملكه وأن عمه عند وفاته ترك له هذا الصندوق وكان به وقتئذ الف ريال امريكي صرف منهـا الارلندي معظمها وترك الباقي في الصندوق الذي دفنه في الارض منذ مدة طويلة وضل عن موضعه حتى كانت تلك الضربة من فأسه التي اصابت الصندوق وكشفت عن موضعه

وقال الهولندي : « اذا كان هذا الصندوق ملكك كما تدعي فانت ولاشك تعرف مقـدار النقود التي تركتها فيه ، واذا أمكنك تحديد هذا المبلغ تركت لك الصندوق بما فيه رزقا حلالا »

وكان الارلندي قد القى نظرة على ما بالصندوق من قطع فضية ونحاسية فقدر أن ما فيه لا يزيد عن الخمسين ريالا فقال : « نعم من السهل على أن احدد لك هذا المبلغ فخذ ورقة وقلما واكتب ما أمليه عليك . عند ما مات عمي وترك لي الالف ريال ارسـلت الى والدتي ٦٤٢ ريالا و٥٣ سنتا فاضف هـذا المبلغ الى ما تبقى في الصندوق واطرح الناتج من الالف ريالا الا... ثم اطرح باقي عملية الطرح من مبلغ ٣٥٧ ريالا و٤٧ سنتا الذي صرفته انا فيكون باقي الطرح هو المبلغ الذي تبقى في الصندوق بالضبط »

واتبع الهولنـدي تعليمات شريكه ثم قال : « أنك على حق في ما ادعيت فباقي الطرح هو نفس المبلغ الذي في الصندوق فخذه انه ملكك »

فهل في امكان القاريء أن يعرف اذا كان الصندوق ملك الارلندي حقا ام انه احتال على شريكه بعملية حسابية مع العلم بان الريال الامريكي = ١٠٠ سنت

حل مسألة العدد الماضي

١١ نوفمبر سنة ١٩١٨

كان المطلوب نقل جيش كل دولة الى عاصمة بلاده في ١٤ حركة فقط وترى فيما يلي كيفية ذلك :

(١) يتحرك جيش فرنسا الى المستطيل (ا)
(٢) يتحرك جيش انجلترا الى المستطيل (ب) ومنه الى لندن (يعد هذا الانتقال حركة واحدة)
(٣) يتحرك جيش ايطاليا الى المستطيل (ب) ومنه الى روما
(٤) يتحرك جيش تركيا الى المستطيل (ب)
(٥) يتحرك جيش تركيا الى الاستانة
(٦) يتحرك جيش فرنسا الى المستطيل (ب)
(٧) يتحرك جيش فرنسا الى باريس
(٨) يتحرك جيش البلجيك الى المستطيل (ا)
(٩) يتحرك جيش البلجيك الى المستطيل (ب)
(١٠) يتحرك جيش النمسا الى المستطيل (ا)
(١١) يتحرك جيش النمسا الى فينا
(١٢) يتحرك جيش الولايات المتحدة الى المستطيل (ا) ومنه الى واشنطن
(١٣) يتحرك جيش المانيا الى المستطيل (ا) ومنه الى برلين
(١٤) يتحرك جيش البلجيك الى بروكسل

وبذا يصبح جيش كل دولة في عاصمة بلاده بعد ١٤ حركة

اشترك مجـــــاناً فى كل شىء

[اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٩]

المجموعات الجاهزة

مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

		ص
كريم كليوبترا للنمش والكلف	الحق	١٥
كابيلارينا أقوى مقو للشعر	الزجاجة	١٨
مسحوق لقصر لازالة الشعر	العلبة	٤
ماء كولونيا السكوتش	الزجاجة	١٢
حمض البوريك	باكو	١
		٥٠

مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

		ص
مسحوق ابو الهول للبراغيث	العلبة	٥
ماء كولونيا السكوتش	الزجاجة	١٢
خل عنب أصلي مع [illegible]	الزجاجة	١٠
ماء الزهر	»	٨
يودوزول (صبغة اليود)		٤
فازلين نقي	بالانبوبة	٢
جليسرين عطري ٦٠ جرام	الزجاجة	٥
القطرة العجيبة	»	٤
		٥٠

مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

		ص
هيموتون (شراب هيموجلوبين)	الزجاجة	١٥
كينا المفتاحين الحديدية	»	١٦
هيموموجين (يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ)	الزجاجة	١٦
مسحوق العرقسوس المركب	العلبة	٣
		٥٠

مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

		ص
نبيذ ملجا المعتق	الزجاجة	١٢
زبيب اكسترا	نصف أقة	٢٨
ماء السكينا السكوتش	العلبة	١٠
		٥٠

مجموعة حرف (هـ) متنوعة

		ص
نبيذ ابيض معتق للمائدة	الزجاجة	١٠
ماء كولونيا السكوتش	»	١٢
القطرة العجيبة	»	٤
الشربة الاميركانية	الزجاجة	٤
اقراص عائدة	العلبة	٤
فازلين بوريك	الانبوبه	٢
زيت خروع نقي	الزجاجة	٢
سيدلس ماركة المفتاحين	العلبة	٦
بودرة دورمان	العلبة	٥
حمض البوريك	باكو	١
		٥٠

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار
فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك
في مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال بوستة قصر الدوبارة (مصر)

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد .... الى العدد ....

والرجاء ارسال .... مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف ....

الاصناف الآتية : .... السعر ....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المجموع (١) ....

الاسم : ....

العنوان : ....

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١



ليليان هارفي

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر [illegible] وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل